# ...وم مشهود في تاريخ الشرق الأوسط

## ...لسادات يصل اسرائيل مساء غد ويؤدي صلاة العيد في المسجد الأقصى

## ...ائرة مصرية خاصة تصل صباح اليوم للإعداد لزيارة الرئيس

## جلسة استثنائية لمجلس الوزراء • بيغن يأمل بإلقاء خطاب أمام مجلس الشعب المصري



وفد مصرى خاص يصل البلاد اليوم للاعداد لزيارة الرئيس محمد انور السادات لاسرائيل مساء يوم السبت القادم • مجلس الوزراء يعقد صباح اليوم جلسة خاصة لوضع الترتيبات الاخيرة لزيارة الرئيس السادات الرئيس الضيف يرد بالايجاب على دعوة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ويصف زيارته بانها مهمة مقدسة • رئيس الوزراء يعرب عن امله فى الحصول على دعوة من الرئيس السادات لالقاء خطاب امام مجلس الشعب المصرى .

●● أعلن رئيس الوزراءالسيد مناحيم بيغن مساءأمس ان الرئيس محمدانور السادات سيصل الى اسرائيل مساء غد «السبت» في زيارةتستغرق يومين ، وسيؤدي صلاة عيد الاضحى المبارك في المسجد الاقصى صباح يوم الاحد القادم • وسيلقي خطابا في الكنيست في الساعة الرابعة من بعد ظهراليوم نفسه •

وستصل الى البلاد صباح اليوم ،الجمعة طائرة مصرية خاصة تقل ٦٠ شخصا برئاسة مدير ديوان الرئيس السادات لاعداد الترتيبات اللازمة للزيارة . وتحمل الطائرة نوتة النشيدالوطني المصري واعدادا كبيرة من الاعلام المصرية . وسينزل هؤلاء فيفندق الملك داود بالقدس الذي خصص فيه جناح خاص لنزول الرئيس السادات ايضا . وسيكون في استقبال الرئيس السادات في مطار بن غوريون رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير ورئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن وعدد من الوزراء واعضاء الكنيست ورجال السلك الدبلوماسي ورجال الدين وغيرهم من كبار الشخصيات وسيستقل الرئيس السادات سيارة

البقية على ص ٨ ع ١

### بيغن يأمل بزيارة مصر

□ اعرب رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن امس عن امله الكبير في ان يتلقى دعوة رسمية من الرئيس السادات لزيارة مصر .

وقال السيد بيغن انه سيكون مسرورا جدا لتلبية هذه الدعوة وزيارة الاهرامات المصرية ، ومواصلة المحادثات التاريخية التي ستبدأ في القدس .

## شمير: الشعب في اسرائيل يترقب زيارة السادات ببالغ الأمل

القدس – اعلن السيد اسحق شمير رئيس الكنيست امس في مأدبة الغداء التي اقيمت في مقر الكنيست تكريما لوفداعضاء الكونغرس الاميركي ان الشعب في اسرائيل يترقب زيارة الرئيس السادات ببالغ الامل .

وقال السيد جيمس رايت زعيم الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس ورئيس الوفد : « لقد قطعنا الطريق من مصر الى اسرائيل خلال ساعة و٤٥ دقيقة ، مقابل ٤٠ سنة قضاهابنو اسرائيل وعلى راسهم سيدنا موسى في الصحراء » ، واضاف : « اننا نضم صوتنا الى صوتكم ونشاركم في الدعاء والصلاة بان تتحقق الاحلام والتطلعات للسلام التي راودت الجميع خلال الاف السنوات .

وقد اجتمع اعضاء الوفد في حوار مع عدد من اعضاء الكنيست من كتل مختلفة .

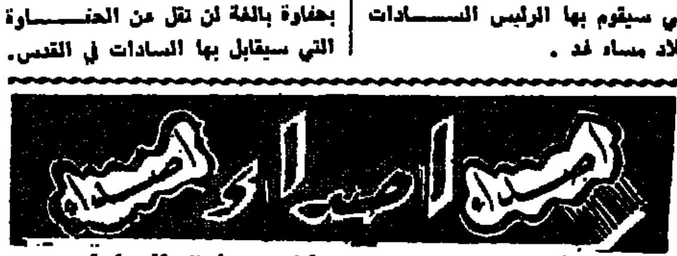
### غربال : بيغن سيزور مصر

واشنطن – الوكالات – اعلن السيد اشرف غربال السفير المصري في واشنطن في مقابلة اذيعت من قبل شبكة التلفزيون الاميركي اي.بي.سي ، ان زيارة السادات لاسرائيل ستعقبها بلا شك زيارة من قبل رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن لمصر .

وردا على سؤال : ذكر السيد غربال ان السيد بيغن سيقابل في مصر بحفاوة بالغة لن تقل عن الحفاوة التي سيقابل بها السادات في القدس.

### بيغن يؤجل زيارته الى لندن

القدس – اجل رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن زيارته الرسمية لبريطانيا التي كان من المقرر ان يبدا بها يوم الاحد القادم بسبب الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السادات للبلاد مساء غد .




### شفا عمرو مستعدة لاستضافة السادات

□ توجه رئيس بلدية شفا عمروالسيد ابراهيم نمر حسين امس بطلب رسمي الى السيد يورام كاتس مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الشمال ، لاتاحةالفرصة امام البلدية وسكان مدينة شفا عمرو لاستضافة الرئيس المصريالسيد محمد انور السادات اثناء زيارته المرتقبة غدا لاسرائيل .

واوضح السيد ابراهيم نمر انشفا عمرو هي ثاني مدينة عربية في اسرائيل من ناحية عدد السكانومكانتها التاريخية، وان بامكانالبلدية والسكان استضافة الرئيس المصريواستقباله استقبالا يليق بالمقام ، واقامة مادبة تكريمية على شرفه .وقال انه سيكون في استقبال الرئيس السادات في شفا عمرو كافة ممثليالمواطنين العرب في اسرائيل .

كما طلب رئيس بلدية شفا عمروان يدعى بشكل رسمي كرئيس بلدية عربية فياسرائيل الى استقبالالرئيس المصري في مطار بن غوريون باللد ، وان تتاح له الفرصة ايضا لكي يكونبين المستقبلين في ساحة الكنيست .

### صحفيو القدس يستضيفون الصحفيين المصريين

□ طلبت نقابة الصحفيين فيالقدس تحويل دعوة خاصة ، بواسطة السفارة الاميركية في البلاد ، معحاشية الصحفيين المصريين الذين سيرافقون الرئيس السادات ، بانيحلوا ضيوفا على صحفيي القدس .

### فرقة عزف تتبرع باستقبال السادات

□ بعث رئيس مجلس محليكريات اونو امس ببرقية الى رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن ، اقترحفيها ان تقوم فرقة الشبيبة المحلية للعزف باستقبال الرئيس السادات ،بدلا من فرقة العزف الرسمية .

ويذكر ان هذه الفرقة كانت قداحيت حفلات رسمية مختلفة في البلاد والخارج ، ولا سيما في البيت الابيضفي عهد الرئيس فورد .

### طلاب بار أيلان يدعون السادات اليهم

□ بعث رئيس اتحاد طلاب جامعة بار ايلان امس ببرقيتين الى كل من الرئيس السادات ورئيسالحكومةالسيد مناحيم بيغن ، تتضمنان دعوة من قبل الطلاب الى الرئيس الساداتلالقاء محاضرة امامهم حول احتمالات السلام في الشرق الاوسط .

### يتصل من هولندا ليسأل عن العلم المصري

□ اتصل امس حاج هولنديتلفونيا بمنتج الاعلام المقدسي اسحق برمان ، ليسأله اذا كان بامكانهابتياع الاعلام المصرية عنده لدى وصوله اسرائيل في الاسبوع القادم ،ام انهسيضطر لاحضارها من هولندا.

وذكر السيد برمان ان الشخصاياه ذكر انه سياتي مع مجموعة من زملائه خصيصا لمشاهدة اللقاءالتاريخي بين بيغن والسادات ، وانهم سيحملون الاعلام الاسرائيلية والمصريةفي هذه المناسبة المشهوده .

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
١٣٠ اغورة
القدس – الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٧٧ م الموافق ٧ ذي الحجة ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧٧١ – السنة العاشرة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 180 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 18 NOV 1977 VOL. X NO. 2771

## رئيس الوزراء يمد يد السلام للشعب المصري

« ترجمة نص الكلمة التي وجهها رئيس الوزراء السيدمناحيم بيغن الى ابناء الشعب المصري يوم الجمعة ١١–١١–١٩٧٧ »

« . . . واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا . . . يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم . . . » «سورة المائدة»

**يا ابناء الشعب المصري الكريم :**

هذه هي المرة الاولى التي اتوجه فيها اليكم مباشرة والتي ليست المرة الاولى التي افكر فيكم واتحدث منكم ، فانتم جيراننا وستكونون دائما كذلك . خلال ٢٩ عاما الماضية استمر بين بلدكم وبلدنا نزاع ماساوي لا داعي له البتة . ومنذ ذلك الوقت الذي اعلنت فيه حكومة الملك فاروق غزو بلادنا اسرائيل بغية خنق حريتنا واستقلالنا المجددين اندلعت نيران اربع حروب كبيرة بينكم وبيننا . وقد هدرت دماء عزيزة من الجانبين تيتمت وترملت فيها عوائل كثيرة في اسرائيل ومصر . واذا القينا نظرة الى الوراء ادركنا ان جميع هذه المحاولات لافناء الدولة اليهودية ذهبت عبثا كما انكل التضحيات التي طلبمنكم تقديمها بالارواح والتطور والنمو الاقتصادي كانت عبثا .

واسمحوا لي ان اقول لكم ان هذا ما سيكون عليه الحال في المستقبل ايضا ويجدر أن تعلموا اننا عدنا الى ارض اجدادنا.ونحن الذين حررنا البلاد من الحكم البريطاني واقمنا استقلالنا في وطننا من اجل جميع الاجيال القادمة ، اننا نتمنى لكم كل خير والواقع انه ليس هناك اي داع للعداء بين شعبينا . ففي قديم الزمان كانت مصر واسرائيل حليفتين وصديقتين ضد العدو المشترك من الشمال . صحيح أن تغييرات قد طرات منذ ذلك الحين ولكن ربما بقيت القاعدة الجوهرية للصداقة والمساعدة المتبادلة دون تغيير اننا نحن الاسرائيليين نمد يدنا اليكم وهذه كما تعلمون ليست يدا ضعيفة . فاذا هوجمنا سندافع دائما عن انفسنا كما فعل اجدادنا المكابيون وانتصروا . ولكننا لا نرغب في

البقية على ص ٨ ع ٦

## ديان: زيارة السادات لاسرائيل من شأنها أن تؤدي الى تحرك نحو تحقيق السلام

القدس – اعلن وزير الخارجية السيد موشيه ديان انزيارة الرئيس انور السادات المرتقبة لاسرائيل من شانها ان تؤدي الىتحرك نحوتحقيق السلام في الشرقالاوسط حتى اذا رفض الرئيس المصري التباحث مع المسئولين الاسرائيليين بشان الوصول الى تسوية سلمية بالمنطقة ، بدعوى ان هذا الموضوع يجب ان يتم بحثه في مؤتمر جنيف .

وكان السيد ديان يتحدث خلال اجتماع عقده امس مع وفد اعضاء الكونغرس الاميركي الذي يزور اسرائيل حاليا ، وقال أن اسرائيل تدرك بان السادات اتخذ خطوة جريئة بقراره القدوم الىاسرائيل وسيستقبل بمنتهى الحفاوة والتكريم خلال وجوده في البلاد .

واضاف يقول انه سترفع الاعلام الاسرائيلية والمصرية رغم ان الدولتين ما زالتا في حالة حرب .

واكد السيد ديان في سياق حديثه ان اسرائيل ليست معنية بدق اسفين بين مصر والدول العربية .

### السادات زار القدس عام ١٩٤٨

□ زيارة الرئيس السادات المرتقبة غدا ، لن تكون اول زيارة يقوم بها للمدينة المقدسة فقد زارها في المرة الاخيرة عام ١٩٤٨ ، عندما كان ضابطا في الجيش المصري ، حيث تجول في منطقة الحرم القدسي الشريف !

### ديان أعد الزيارة

□ ذكرت مصادر دبلوماسية غربية امس في العاصمة الفرنسية ان زيارة الرئيس السادات المرتقبة لاسرائيل قد بحثت من قبل وزير الخارجية السيد موشيه ديان لدى توقفه في باريس ، بينما كان متوجها الى واشنطن فيايلول الماضي .

واشارت هذه المصادر الى ان وزير الخارجية بحث امر الزيارة بشكل عام مع شخصية عربية لم يكشف النقاب عن هويتها .

ويذكر ان السيد ديان كان قد قطع سفره الى واشنطن وعاد من باريس الى البلاد حيث اجتمع برئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن لعدة ساعات ، ثم استانف سفره .

### كلمة القارئ

تتجه عيون جميع الناس فيالعالم الى اسرائيل لدى وصول ضيف كبير كريم اليها مساءغد ، هو الرئيس محمد انور السادات . تتجه عيون جميعالناس الى اسرائيل ، معربة ، دون اي شك ، عن تقديرهاواعجابها بالرئيس السادات الذي تحدى جميع العقبات ونفذقراره بزيارة اسرائيل والقاء خطاب امام الكنيست ، مبرهنابذلك على شجاعة ورغبة في بذل جميع الجهود من اجلتحقيق السلام في هذا الجزء من العالم .

ولدى وصول الرئيس السادات الى اسرائيل واجتماعه بالسيد مناحيم بيغن ، سيسجلالتاريخ هذا الاجتماع بحروف من ذهب ، كما سيسجل هذينالزعيمين الكبيرين باحرف من نور ، فهذان الزعيمان الكبيرانيعملان كل ما في وسعهما من اجل تقريب السلام وتهيئةغد افضل لشعوبهما وشعوب المنطقة جمعاء .

« وقل اعملوا فسيرى اللهعملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم .

فاهلا بك يا سيادة الرئيسفقد قدمت اهلا ووطئت سهلا.

يعقوب خزمو

## زيارة السادات تثير الحماس والبهجة في نفوس عرب اسرائيل

الناصرة – عتيم – استقبلعرب المثلث والناصرة والجليل مساء امس بحماس نبا مجيءالرئيس انور السادات الى اسرائيل مساء غد .

ويقول مراسل « عتيم » انه فور اذاعة النبا من راديو اسرائيل باللغة العبرية انتقل النبا المثير من بيت الى بيت وان الكثيرين اغلقوا متاجرهم للوصول الى بيوتهم من اجل الاستماع الى الاذاعة والتلفزيون .

وقد عمت الفرحة سكان قرىالمثلث الذين معظمهم من حمولة المصاروة الذين مصدرهم من مصر . ويرى هؤلاء الان في السادات « المسيح »

البقية على ص ٨ ع ١

### هل يأتي الحسين الى القدس

□ افادت مصادر سياسية في القدس امس انه قد بحثت مؤخرا، امكانية قيام العاهل الارني الملك حسين ايضا بزيارة لاسرائيل ؟ !

في مناظرة مجلة « نيو اوتلوك » :

# الخطباء يدعون الى الاعتدال والتنازل

## من جانـــب اسرائيـــل والفلسطينيين

**تل ابيب — عتيم — في النقاش حول القضية الفلسطينية التي كرست لها الجلسة الصباحية من يوم امس في المناظرة الدولية لمجلة « نيو اوتلوك » ، قال معظم الخطباء انه لا توجد في الحال الحاضر امكانية للسلام دون حل هذه القضية .**

وفي الوقت نفسه دعا الخطباء الى الاعتدال والتنازل ليس من جانب اسرائيل فحسب بل من جانب الفلسطينيين ايضا ، واشار عدد من الخطباء الى حقيقة انه لم يطرا في الواقع تغيير في الموقف المتصلب لمنظمة التحرير الفلسطينية التي هدفها النهائي هو القضاء على اسرائيل .

وقال السيد موشيه كول ، وزير السياحة السابق انه لن يكون سلام دون حل القضية الفلسطينية وان حكومة اسرائيل حسنا فعلت بموافقتها على اشراك فلسطينيين في مؤتمر جنيف كجزء من الوفد العربي .

واكد السيد كول ان الاغلبية في دولة اسرائيل تعارض اقامة دولة اخرى بين اسرائيل والاردن . وقال : اننا نوافق على اتحاد اردني — فلسطيني يكون جزء منه في الضفة الغربية حيث يمكن ان يعبر فيه عن الكيان الفلسطيني تحت العرش الهاشمي . واستطرد يقول : علينا ان نقول لجيراننا العرب بان الخط المتطرف الذي انتهجوه منذ ٣٠ عاما باء بفشل ذريع من ناحيتهم وان الوقت قد حان للعدول عن موقفهم المتصلب والمتطرف الذي يمنع كل امكانية للسلام .

وقال كول انه يعارض في اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف واشار الى ان الهدف الرئيسي لهذه المنظمة ما زال ابادة اسرائيل . وقال ان منظمة التحرير هي منظمة ارهابية وهي تعمل بالتعاون مع عصابات ارهابية في المانيا واليابان . وهي المسؤولة عن الحرب الاهلية في لبنان وعن مقتل الاف المسيحيين والمسلمين فيه .

وشرح البروفيسور شمعون شمير من جامعة تل ابيب الموقف المصري تجاه النزاع الشرق اوسطي وتجاه الفلسطينيين ، وقال انه على الرغم من ان مصر متجانسة بصورة عامة مع الفلسطينيين ، الا انه يزداد في اوساط زعمائها الشعور بان القضية الفلسطينية فرضت على مصر وانها تشكل عبئا سياسيا واقتصاديا .

وقال البروفيسور شمير ان مصر سعت من اجل الاعتدال في مواقف منظمة التحرير وعندما فشلت في ذلك امتنعت عن ممارسة الضغط من اجل اشراك المنظمة في مؤتمر جنيف ، علما منها بان سياسة منظمة التحرير المتطرفة لن يقبلها الراي العام في العالم الغربي .

واضاف البروفيسور شمير ان مبادرة السادات الاخيرة لن تؤدي الى نتائج الا اذا كان الجانب العربي وخاصة الفلسطينيون على استعداد للتنازلات على غرار التنازلات التي يطلبونها من اسرائيل .

وتحدث في هذه الجلسة ايضا الصحفي محمد وتد من قرية جت ، الذي دعا للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وبحقه في اقامة دولة الى جانب دولة اسرائيل ، وقال: انني اوافق على ان اسرائيل يجب ان تكون دولة يهودية وملجا لجميع اليهود في العالم لكن يجب ايضا اقامة دولة فلسطينية تشكل هي ايضا ملجا للفلسطينيين .

## سكان ابو غوش يطالبون باعادة تشكيل مجلس محلي للقرية

القدس — من اميل خزعل — يطالب سكان قرية ابو غوش وزارة الداخلية باعادة تشكيل مجلس محلي للقرية واجراء انتخابات لاختيار رئيسه واعضائه .

ويذكر ان وزارة الداخلية كانت قد حلت المجلس قبل ثلاث سنوات لتردي اوضاع الخدمات في القرية وعدم قيام المجلس بالمهام الملقاة على عاتقه. وبناء على طلب السكان تم ضمهم الى المجلس الاقليمي مطي يهودا ، وقد قام هذا المجلس بسلسلة من المشاريع العمرانية في ابو غوش كبناء مدرسة ومسجد وملعب رياضي .

## تبرع من قائد الضفة لجمعية مركز الدراسات الاسلامية في الخليل

الخليل — لمراسلنا — عقد صباح امس اجتماع في مكتب حاكم الخليل العسكري حضره القائد العام للضفة الغربية وضابط التربية والتعليم وضابط الشؤون الاجتماعية والسيد محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم بالخليل والدكتور خلقي خنفر عميد كلية الشريعة الاسلامية بالخليل . وقد جرى البحث في هذا الاجتماع في عدد من المواضيع والامور الهامة حيث اعلن القائد العام عن تبرعه لجمعية مركز الدراسات الاسلامية بالخليل بمبلغ ٥٠٠ الف ليرة اسرائيلية نظرا لمعاناته الجمعية .

كما استجاب الحاكم العام لطلب مدير التربية والتعليم بالافراج عن الطالبين ، عبد القادر سعيد الزعتري، وبسام عادل ابو علان اللذين سجنا بسبب الاحداث التي وقعت في مدينة الخليل . وسيفرج عنهما قبل حلول عيد الاضحى المبارك . كما تعهد القائد العام ببناء مدرستين في الخليل في بداية السنة المالية القادمة على نفقة الحكومة كما وعد الحاكم العسكري في الخليل مدير التربية والتعليم بالتغلب على مشكلة ازدحام الطلاب في الصفوف بعد حلول عيد الاضحى المبارك .

## الياس مطر : اقترحت على اشكول حضور مؤتمر الخرطوم

حيفا — عتيم — كشف السيد الياس مطر رئيس اللجنة الشعبية لاتحاد المكوبين في لبنان ، النقاب امس عن انه كان قد عرض على رئيس الحكومة الاسرائيلية المرحوم ليفي اشكول ، حضور مؤتمر القمة العربي الذي عقد بعد حرب ٦٧ في الخرطوم ، للاعلان عن موافقة اسرائيل للتوقيع على معاهدة سلام مع الدول العربية .

وقال السيد مطر ان قداسة البابا يوحنا المقدس قد اعلن عن موافقته المبدئية على مرافقة رئيس الحكومة الاسرائيلية ، غير ان الامر لم يخرج الى حيز التنفيذ بسبب عدم اقتناع المسؤولين الاسرائيليين بالامر .

## تبرع لجامعة « النجاح » في نابلس

نابلس — من مكتب محمد عميره — تبرعت الانسة غفران شرابي من نابلس بالف دينار اردني الى جامعة النجاح.

## تعيين مفتشين مختصين للمدارس الدرزيـــة

يركا — من مزيد حسن صالح — صرح السيد سلمان فلاح رئيس لجنة الثقافة للدروز والمفتش المركز لها بانه تم تعيين مفتشين مختصين للمواضيع المختلفة للمدارس الدرزية والمختلطة وهم السادة : اسعد عرايده مفتش اللغة العبرية ، سلمان سراج مفتش اللغة العربية ، فايز عزام مفتش التراث الدرزي ، فرحات بيراني مفتش التاريخ صالح الشيخ مفتش لاستكمال المعلمين وقد باشر هؤلاء المفتشون اعمالهم ابتداء من ١٥ الشهر الجاري .

## متصرف لـواء حيفا يبحث تنظيم شؤون قرية عـرب الحلـف

حيفا — من مصباح حلبي — ضمن تنفيذ برنامج الحكومة الرامي الى تركيز البدو في قرى خاصة ومن اجل تنظيم شؤون قرية عرب الحلف البدوية قام متصرف لواء حيفا الدكتور نفتالي ايلاتي يوم امس الاول بزيارة لهذه القرية حيث اجتمع الى مختارها الجديد السيد كمال ذيب وهش والى عدد من وجهائها وتباحث معهم في شؤون تنظيمهم . وقد عرض وجهاء البدو مشاكلهم امام حاكم اللواء ، كان من اهمها ، تنظيم البناء وادخال المشاريع الحيوية لهذه القرية .

وقد رد الدكتور ايلاتي بكلمة استذكر فيها العلاقات الطيبة القائمة بين ابناء عشيرة الحلف وبين جيرانهم اليهود مؤكدا بان وزارة الداخلية ستعمل على تنفيذ المشاريع الحيوية في القرية . كما وحذر الاهالي من بناء بيوت دون ترخيص خاص مؤكدا بانه سيهدم كل منزل يقام بدون ترخيص .

وقد رافق الدكتور ايلاتي في هذه الجولة قائمقام الاقليات السيد يوسف كويتي والمسؤول عن السلطات المحلية السيد يوسف سوميخ .

# ٢٤٠ الــف طـــن

## محصول الحمضيات في القطاع هذا العام

**غزة — عتيم — علم هنا امس ان حجم محصول الحمضيات في الموسم الحالي في قطاع غزة سيبلغ حوالي ٢٤٠ الف طن مزروعة على ٧٢ الف دونم ، اي بزيادة تبلغ خمسة اضعاف عن محصول الحمضيات عام ١٩٦٨ عندما كان انتاج الحمضيات حوالي ٥٢ الف طن فقط .**

وسيتم تغليف الحمضيات في معامل التغليف في القطاع ، وسيصدر معظم المنتوج الى دول شرق اوروبا والاردن ودول الخليج .

وقال ضابط الشؤون الزراعية في قيادة قطاع غزة وشمالي سيناء السيد يحزقيل معوز ان عدد العاملين في حقل الزراعة في القطاع اخذ بالتقلص وهو امر يدل على تقدم الزراعة بعد ادخال الالات الحديثة اليها . فقد انخفضت نسبة الايدي العاملة في الزراعة من ٣٢ بالمائة الى ٢٢ بالمائة . ومع ذلك ما زالت الزراعة فرعا اقتصاديا رئيسيا في القطاع . واضاف السيد معوز انه يتوقع ان تبلغ قيمة الانتاج الزراعي عام ١٩٧٨ ، اكثر من مليار ليرة .

وسيتم تشغيل ثمانية معامل للتغليف خلال هذا العام تتضمن كلها الات حديثة جدا . ويذكر انه كان في القطاع قبل عشر سنوات معمل واحد فقط للتغليف . ويوجد في القطاع حوالي ١٨٠٠ بئر مياه تخدم حوالي ١٠٠٠ الف مزارع . وتقدم الحكومة لمزارعي الحمضيات الذين يصل عددهم الى تسعة الاف ، قروضا وسلفيات على حسابات التصدير . ويعمل في قطاع غزة حوالي ٧٠ مصدرا اليوم . كما ان انتاج الدونم الواحد في القطاع يزيد على ما هو عليه باسرائيل .

## بورغ يستقبل هيث

القدس — استقبل وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ امس في مكتبه بتل ابيب السيد ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية الاسبق الذي جاء برفقة السفير البريطاني السيد جون ميسون .

واستقبل الدكتور بورغ كذلك وفد اعضاء البوندستاغ الالماني الغربي .

## زوال خطـر الكوليرا

القدس — اعلن امس الدكتور ت . تولشنسكي مدير دائرة الصحة العامة امس ان خطر الكوليرا في البلاد قد زال ولم يبق الا احتمال ضئيل جدا بان تظهر اصابات جديدة .

واشار الدكتور تولشنسكي الى ان انتشار الوباء قد منع في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة بفضل الجهود الكبيرة التي كرستها دوائر الصحة العامة في البلاد وفي المناطق . وقال ان اطباء الصحة العامة كرسوا ٢٤ ساعة في اليوم لمنع تفشي المرض .

وقال الدكتور تولشنسكي ان الكوليرا هو نوع واحد فقط من الامراض التي تنقل بواسطة الغذاء وهناك امراض اخرى عديدة في منطقتنا . واضاف يقول انه ستبذل في الاشهر القريبة جهود لرفع المستوى الصحي للغذاء والعناية به . وتدعو وزارة الصحة الجمهور لغسل الفواكه والخضروات قبل تناولها ولغسل الايدي بعد استعمال المنافع.

## مناشدة ميشل دعم الحركة العمالية الهستدروتية في القرى الدرزية

حيفا — لمراسلنا — ناشد سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل مصباح حلبي السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل ان يعمل خلال فترة تسلمه منصب سكرتير الهستدروت العام على دعم الحركة العمالية الهستدروتية في القرى الدرزية وعلى تصنيع القرى وتوفير العمل لابناء الطائفة وخاصة الجنود المسرحين .

وقد بعث السيد مصباح حلبي برسالة الى السيد ميشل هناه فيها اولا باسم مجلس العمال لاعادة انتخابه لمنصب السكرتير العام ، كما ودعاه لزيادة النشاط الهستدروتي عند الاعضاء الدروز ورحب بفكرة ادخال عضو غير يهودي للجنة المركزة للهستدروت .

## كتب شكر للمساهمين بحملة « اطرق الباب » في شرقي القدس

القدس — من اميل خزعل — بعث السيد جورج سمعان المسؤول عن دائرة الرياضة والشبيبة في بلدية القدس بكتب شكر الى مدراء ومعلمي وطلاب المدارس العربية في المدينة لمساهمتهم بصورة فعالة في حملة « اطرق الباب » لجمع التبرعات لصالح جمعية مكافحة السرطان .

وقد اشترك في هذه الحملة ٧٠٠ طالب وطالبة وتم جمع مبلغ ٢٠ الف ليرة من السكان العرب مقابل ١٧ الف ليرة في العام الماضي .

## ابطال مفعول عبوة ناسفة في يافا

القدس — اعلن الناطق بلسان الشرطة انه اكتشفت في حوالي الساعة السابعة من صباح امس عبوة ناسفة في احد الشوارع في يافا . وقام خبير من رجال الشرطة بابطال مفعول العبوة . ولم تقع اصابات كما لم يحدث اي ضرر . وبدات الشرطة التحقيق .



## دعوة الحكومة لمساعدة الاماكن الفقيرة بالبلاد

يروحام — عتيم — قامت اللجنة الوزارية لشؤون الرفاه باول جولة لها منذ تشكيلها وقد تمت هذه الجولة في يروحام . واشترك فيها البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء ، الدكتور يسرائيل كاتس وزير الرفاه ، السيد اليعيزر شوليلي ، المدير العام لوزارة المعارف والثقافة والسيد زئيف بركاني ممثلا عن وزير الاعمار والاسكان .

وصرح البروفيسور يدين بان اماكن مثل يروحام تحتاج الى اقصى الرعاية ودعا الدكتور كاتس وزير الرفاه الى ان تقوم مختلف الدوائر الحكومية ببذل جهود كبيرة من اجل الاهتمام بالاماكن الفقيرة في البلاد .

## وفـد نمساوي يزور بلديـة الخليـل

الخليل — لمراسلنا — استقبل المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل في مكتبه صباح امس وفدا من الحزب الاشتراكي النمساوي ، وقد رحب القواسمي بالوفد ثم شرح لهم الاوضاع التي يعيشونها وطموحنا الى سلام عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني .

## محاكمـة متهمين بمخالفات أمنيـة

نابلس — من مكتب محمد عميره — بدات المحكمة العسكرية في نابلس بمحاكمة كل من عادل مليطات ونواف صالح ، وعادل محمد ، وحمدان محمد حنينه وجميعهم من بيت صوريك — قضاء نابلس . وقد انكروا التهم الموجهة اليهم باقامة تنظيم وصناعة متفجرات والقيام باعمال يمنع العمل في اسرائيل . وقد عارض محامي الدفاع علي رافع تقديم افاداتهم في الشرطة بقوله ، انها اخذت منهم بالقوة .

واستجابت المحكمة لهذا الطلب وقررت تشكيل محاكمة لمعرفة اخذ الافادات ، كما زار المحامي علي رافع سجن نابلس المركزي وقابل احمد يوسف يامين وعمره ٦٥ سنة من قرية بيت وهو متهم بعضوية الجبهة الشعبية الديمقراطية والاتصال بقيادة المنظمة وحيازة الاسلحة . وقد رافع عن الجميع علي رافع .

## علاوة بنسبة ٢٠ بالمائة لرواتب مديري مـدارس في نابلـــس

علم من مكتب محمد عميره في نابلس انه سيتم صرف علاوة بنسبة ٢٠٪ من الراتب الاساسي للمدراء والمديرات التي تزيد تشكيلاتها عن خمس شعب . وسيصرف هذا في راتب هذا الشهر او الشهر القادم .

# المركز العربي اليهودي بحيفا يشارك فرحة وآمـال الشعبين بزيارة السادات

**حيفا — من شفيق منصور — استحوذ خبر الزيارة المقرر ان يقوم بها الى اسرائيل الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية يوم غد السبت على اهتمام جماهير المواطنين العرب واليهود في حيفا والقضاء ، واحتلت انباء هذه الزيارة المرتقبة حصة الاسد في احاديث الناس وتعليقاتهم وتكهناتهم .**

وفي حيفا عقدت الهيئة الادارية للمركز العربي اليهودي « بيت الكرمة » جلسة خاصة بحثت فيها موضوع زيارة الرئيس المصري لدولة اسرائيل ، وقد اعربت عن مشاركتها فرحة وامال الشعبين العربي واليهودي اللذين طالما تطلعا الى هذا الحدث التاريخي الهام الذي بادر اليه الرئيس المصري ورئيس حكومة اسرائيل وقررت ارسال البرقية التالية :

فخامة رئيس مصر العربية ومعالي رئيس حكومة اسرائيل — القدس :

في هذه الايام التي يصنع فيها التاريخ والتي تتطلع فيها عيون الملايين في جميع انحاء العالم ومواطنو الشرق الاوسط خاصة الى اورشليم — القدس ملتقى الديانات السماوية الثلاث ومهد السلام والمحبة والوئام حيث يتقابل فيها فخامة الرئيس المصري محمد انور السادات ورئيس حكومة اسرائيل السيد مناحيم بيغن واعضاء الكنيست المحترمين ، فان من دواعي اعتزاز وافتخار المركز العربي اليهودي « بيت الكرمة » في حيفا الذي داب منذ تاسيسه على توطيد اواصر الاخوة والصداقة والمحبة بين الشعبين العربي واليهودي في حيفا وسائر انحاء اسرائيل الا ان يغتنم هذه الفرصة التاريخية ليبعث تحية احترام وتقدير وتبجيل لفخامة الرئيس المصري ويرحب به اجمل ترحيب كباعث سلام داعيا المولى عز وجل ان يوفقه ورئيس الحكومة وكل محبي السلام . كما ويسعد بيت الكرمة ان يحظى بشرف استقبال الرئيس المصري ليرفع له ايات التكريم والاحترام اذا ما شرف هذا المركز بزيارته ليشاهد ويلمس بنفسه تآخي الشعبين .

باحترام

ادارة بيت الكرمة

## يدعو للافراج عن المعتقلين بمناسبة العيد

الخليل — لمراسلنا — رفع السيد صالب الناظر رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الخليل الى حاكم الخليل العسكري برقية دعا للافراج عن المعتقلين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

## زيادة تعليم الرقص الشعبي في المـدارس

القدس — اعلن قسم الاشراف على الرياضة البدنية في وزارة المعارف والثقافة هذا الاسبوع عن مشروع « المدرسة الراقصة » في نطاق النشاطات التربوية التي تجري بمناسبة الذكرى الـ ٣٠ لتاسيس الدولة . وقال المراقب القطري على الرياضة البدنية السيد شالوم حرمون ، ان هدف المشروع هو زيادة تعليم الرقص الشعبي الاسرائيلي في جميع الصفوف الابتدائية وفوق الابتدائية .



## تهنئـــــة

يتقدم اعضاء ادارة دائرة شؤون المعلمين في المدارس العربية في نقابة المعلمين باحر التهاني الى الاخ

**وان ليرنر**

**مدير الدائرة**

بمناسبة ولادة ابنته البكر

**شـــيره**

جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيون والديها

## اســـعار الاسهم والعملة

■ ارتفع امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ٤٫١٠ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

| | التغيير | السعر |
|---|---|---|
| الجدول العـــام | + ٤٫١٠ | ٢٦٨٫٦٤ |
| امـوال وتلمسين | + ٥٫٢٢ | ٢٧٢٫٧٢ |
| منها : بنـوك تجارية | + ٦٫٠٩ | ٢٥٧٫٢٧ |
| بنـوك للرهنيات | + ١٫٢٩ | ٤٤١٫٣٣ |
| مؤسسات تمويل فرعية | + ٢٫٦٤ | ٢٥٨٫٤٥ |
| شركات استثمار | + ٢٫٨٦ | ٢٩٤٫٢٩ |
| صناعـــة | — ٠٫٨٩ | ٢٠٠٫٣٥ |
| تجارة وخدمات | — ٢٫١٢ | ٢٧٢٫٦٩ |
| عقارات ، اعمار ، وتطوير | + ٠٫٦٦ | ٢٦٤٫٦٨ |

( عـــدا الحمضيـات )

■ وقد كانت اسعار العملة في محـلات الصرافة امس على النحـو التالي :

| | شراء | بيـع |
|---|---|---|
| الدينار الاردني | ٤٥٫٨٠ | ٤٦٫٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٧٫٠٠ | ٢٧٫٤٠ |
| دولار شيك | ١٥٫١٥ | ١٥٫٢٠ |
| دولار نقـدي | ١٥٫١٠ | ١٥٫١٥ |
| مارك المـاني | ٦٫٦٧ | ٦٫٧٢ |
| فرنك سويسري | ٦٫٨٠ | ٦٫٨٥ |
| فرنك فرنسي | ٣٫٠٥ | ٣٫١٢ |

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — البيرة
هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

# سلسلة مشاريع تطويرية

## يقوم بها المجلس المحلي في كفرياسيف

ابو سنان — من نجيب صعب — علم امس من رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف السيد موسى بصل بان ميزانية تطوير كبيرة اعدها مجلس كفر ياسيف لتطوير القرية والبالغة حوالي ٦١ مليون ليرة .

وتتوزع هذه الميزانية على فروع مختلفة من النواحي الاقتصادية والاعمارية والثقافية والصحية والاماكن المقدسة . وان مبلغ ٢٢ مليون و ٦٠٠ الف ليرة يصرف من ميزانية التطوير المذكورة في السنة المالية الحالية ٧٧—٧٨ ، وقد صرف حتى الان قسم كبير من هذا المبلغ في مشاريع مختلفة.

اما الميزانية الخاصة بالتطوير فستوزع على المشاريع التالية التي يقوم المجلس بتنفيذها على مراحل مثل تعبيد شوارع ، شبكة مجار كاملة لجميع احياء القرية وانارة شوارع القرية واقامة حديقة عامة ومقر خاص للاطفائية ، مدرسة صناعية للفتيات واصلاحات وترميمات للاماكن المقدسة لجميع الطوائف ، توسيع واصلاح شبكة الشوارع الداخلية وشق طرق زراعية واقامة مراحيض عامة وتغيير وتوسيع شبكة المياه الداخلية واقامة محطة ثانية لرعاية الام والطفل واقامة سوق تجارية وملعب لكرة القدم واقامة مكتبة عامة .

هذا وسينفذ قسم من هذه المشاريع خلال السنة المالية الحالية ، حيث سيستمر المجلس في تنفيذ البرنامج المخطط على مراحل لتطوير قرية كفر ياسيف .

## افتتاح دورة بشرقي القدس لاعداد معلمين للتعـليم اللامنهجي

القدس — من اميل خزعل — افتتحت في المركز الاهلي وادي الجوز في شرقي القدس دورة لاعداد معلمين للتعليم اللامنهجي في المدارس العربية في المدينة ويشترك في الدورة ٤٠ معلما ومعلمة .

وذكر السيد يوسف غديش نائب رئيس البلدية في حفل افتتاح الدورة ان البلدية مهتمة جدا في توسيع التعليم اللامنهجي في مدارس شرقي القدس ، وذلك لتنمية مواهب الطلاب في الرسم والموسيقى والتمثيل والاشغال اليدوية.

## الافراج عن سجينين بتهـم أمنيـة

رام الله — لمراسلنا — افرجت المحكمة العسكرية امس عن فخري عثمان التفتاوي بعد ان اكتفت بفترة التوقيف التي بلغت قرابة الشهرين ، اثر اسناد اليه تهما امنية ، كما كانت اصدرت بحقه عقوبة السجن لمدة خمس سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها خمسة الاف ليرة اسرائيلية ، كما الزمته بتقديم كفالة بمبلغ ٢٥ الف ليرة اسرائيلية .

وافرجت المحكمة ايضا عن غسان حنا الغصوني من بيت ساحور بعد ان اسندت اليه تهما امنية . ورافع عنهما المحامي حسين الشيوخي .

## سفير اكوادور الجد[...] يقدم اوراق اعتماد[...]

القدس — قدم سفير [...] الجديد في اسرائيل الجنرال كا[...] اجيرا اساتزا امس اوراق اع[...] الى رئيس الدولة البروفيسور كتسير .

وفي المراسيم التي جرت في [...] الرئيس مثل الحكومة وزير الـ[...] السيد موشيه ديان . كذلك [...] المراسيم عدد من كبار موظ[...] الخارجية وديوان الرئاسة .

## تقديم الحلوى للمـ[...] بسجن نابلس الـ[...] بمناسبة العيـ[...]

نابلس — من مكتب محـ[...] صرح حاكم عسكري نابلس [...] يوسف كوهين لجمعية الهـ[...] نابلس بتقديم الحلوى للـ[...] سجن نابلس المركزي بمنـ[...] الاضحى المبارك . وسيـ[...] الجمعية الدكتور فائق الـ[...] مع وفد من الجمعية بـ[...] السجن المركزي ٥٠٠ كغم [...] الحلوى النابلسية السا[...] صباح هذا اليوم الموافق [...]

## الافراج عن [...] في نابلـــس

نابلس — من مكتب [...] عقد السيد صلاح العافي [...] والتعليم بالوكالة في نا[...] مع الحاكم العسكري [...] قضية زيادة الرواتب و[...] الطلبة المعتقلين بمناسـ[...] المبارك . وقد ابلغه ابام[...] بانه سيبحث زيادة الروا[تب] المختصة كما وعد بالافراج [عن] الطلبة المعتقلين قبل الـ[...] وقد تم بالفعل الافرا[ج عن] التالية اسماؤهم :

محمد جمال الخياط [...] التكروري ، عصام الناصر [...] ناصر . ووعد بالافراج [...] وطارق مناور ، ونزيه د[...] عصفور ، وكمال العار[...] الافراج عن الاستاذ عبـ[...]

## صدور العـدد [...] من مجلة « الـ[...]

غـزة — لمراسلنا بـ[...] صدر العدد الثالث من [...] الذي يراس تحريرها الـ[...] ومما يذكر ان هذه المجلة [...] الاجتماعية التي يعاني [...] بغزة .





هكذا من نتصل

# القدس اقدس من جنيف
## الايام العشرة التي ستهز الشرق الاوسط

اجل ان القدس اقدس من جنيف ، وهي المكان الافضل الذي يمكن ان يلتئم فيه الشمل ، وتجتمع الوفود لتتفاوض حول تسوية ازمة الشرق الاوسط التي ما كانت لتطول ثلاثين عاما لو اعتمد الجميع المنطق واحتكموا الى العقل .

وانا عندما اقول ان القدس اقدس من جنيف لا اعني رفض جنيف مكانا للاجتماع وللاتفاق ، فانا اؤيد الاتفاق والاجتماع في اي مكان يتم فيه ، ولكني اؤكد هنا ما سبق ان قلت في كلمة سابقة ان الوضع في الشرق الاوسط ظل متوترا ومتازما لان اطراف النزاع اهملوا العقل ، واعملوا السلاح ، والتزموا عدم المنطق وتنكروا للمنطق ، واتخذوا يحجون لموسكو وواشنطن بدلا من ان يحجوا لمكة والقدس ، ولهذا اراني فرحا جدا عندما يختار الرئيس المصري انور السادات اورشليم — القدس مكانا يجتمع فيه مع ممثلي اسرائيل ليبحث ازمة المنطقة وسبيل حلها وتسويتها .

## شغل اجهزة الاعلام

ومنذ ان اعرب الرئيس المصري عن رغبته في زيارة الكنيست في خطابه امام مجلس الشعب المصري مساء يوم الاربعاء التاسع من الشهر الحالي ، واجهزة الاعلام مشغولة بهذا الموضوع لكثرة ما تابع عليها من انباء وتصريحات وتعليقات سيما وان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن سارع يوم الجمعة الماضي ى توجيه خطاب الى الشعب المصري د فيه ترحيبه بزيارة الرئيس السادات س ، واعرب عن رغبته هو في ة القاهرة ، ثم توالت تصريحات يس السادات وتعقيبات السيد ى الى ان انتهى الامر بارسال دعوة ية من السيد بيغن الى الرئيس ي مساء يوم الثلاثاء الماضي فيها الى زيارة اورشليم ى والقاء خطاب امام الكنيست تماع بمن يشاء من زعماء الكتل ية دونما استثناء .

## «ثورة» في العراق

ي حدث خلال هذه الفترة هو ورة» العراقية قد ثارت على المصري لم سارعت القيادة لحزب البعث الحاكم في العراق دار بيان مساء يوم الثلاثاء الماضي يه تصرف الرئيس السادات بانه خطير ، وكارثة قومية ، ولم اي دولة عربية بيان مماثل الاسبوع الحالي تميز باجتماع اء الخارجية العرب عقدت على تماعات بين وزراء خارجية سودان وليبيا اسفرت عن اعادة العلاقات الى طبيعتها ن جهة وبين كل من مصر من جهة اخرى ، ثم صرح ية مصر اسماعيل فهمي بان تصنيف العرب الى رافض العسكري او الحل السلمي وقت الذي كان يمكن ان هذه الشعارات الخادعة انه اذا كان لاحد ان يستخدم تعبيرات ، فان الدول التي المواجهة ، وتسلح جيوشها ها العسكري ، هي التي لها ك ، لا دول الكلام والخطابة ايدة . ثم اكد وزير خارجية الحليم خدام ان التنسيق سوريا كامل وانه لا يمكن ب الى رافضين ومؤيدين لانه حل مطروح كي يرفضه ويؤيده المؤيدون .

صحاب الغرض ، وارباب دا لهم بال اذا اتجهت الريح الذي لا يسفك فيه دم بريء ه الكوارث والاهوال . واذا لعراق يعارض اليوم في اي ازمة الشرق الاوسط . فقد امس يحمل على البعث ه ارسل قوات الى لبنان ولان ت اوقفت الحرب الاهلية في ة تعد اذان الزعماء العراقيين ح مساء اخبار العشرات او ن كانوا يقتلون في لبنان بلا مبرر ، والذي يعيش على لا يستطيع ان يقنع نفسه يعيش دون الولوغ بدماء

رت خلال هذه الفترة عدة لا يمكن الا ان تثار اما لغرض مقوب او لتكدير الموقف على . من ذلك ان السيد بيغن ه الى الشعب المصري وليس وب العربية ، وانه لم يتحدث والقطاع ، وانه لم يعرض معينة لبحثها ... الخ ، الا اتضحت اكثر فاكثر عندما رئيس المصري يوم السبت د من لجنة الخدمات المسلحة لس النواب الامريكي وادلى اكدها يوم الاثنين الماضي لشبكة التلفزيون الامريكي س . ولغرض الافادة انقل كريم نقاطا مهمة من هذه ت :

## ريحات السادات

قال الرئيس المصري انه يريد ان الى الكنيست ليقضي فيها ثلاث ليال او اربعا تيجري مع اعضائها المئة والعشرين بحثا شاملا حول ازمة الشرق الاوسط .

● ان عرضه السفر الى اسرائيل هو عرض صادق لا شائبة فيه ، الغرض منه تاكيد رغبته في السلام .

● ان التصفيق الحاد والمتواصل الذي قوبلت به اشارته الى زيارة الكنيست ، دليل على تاييد الشعب المصري لهذه الزيارة .

● ان مباحثاته في اسرائيل ستكون مكشوفة ولن تكون سرية تستغطيها اجهزة الاذاعة والتلفزيون .

● انه في اسرائيل سيعرض وجهة نظر مصر فقط لا وجهات نظر العالم العربي .

● انه لن يوقع على اتفاقية سلام منفرد مع اسرائيل معتقدا انه اذا كان ممكنا للسيد بيغن ان يحقق التسوية معه فلماذا لا يستطيع ان يحقق التسوية مع الاخرين ؟

● ان اتفاقية السلام يجب ان توقع من قبل اسرائيل والدول العربية المعنية

● ان بعض الزعماء العرب سيعترضون على خطوته ، الا ان هذا الاعتراض لن يمنعه من القيام بالزيارة .

● انه عندما قرر الادلاء بتصريحاته حول زيارة الكنيست لم يطلب موافقة هذا الزعيم او ذاك .

● انه لا يستطيع ان يطلب من زملائه الرؤساء العرب ان يفعلوا نفس ما يفعله هو .

● انه متاكد من ان الاتحاد السوفياتي سيخلق له صعوبات في مؤتمر جنيف بالنظر لتازم العلاقات بين موسكو والقاهرة .

● انه يمكن التوصل الى اتفاق السلام اذا استخدمت اسرائيل العقل واذا قامت الولايات المتحدة بما ينبغي عليها القيام به وانه في هذه الحالة فان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع منع الإتفاق .

هذه اهم النقاط التي وردت في تصريحات الرئيس المصري مؤخرا وقد اخترتها بالذات لان فيها ردودا على كثير من التساؤلات التي تخطر على البال او التي تثيرها «دول الكلام والخطابة وجهات المزايدة» على حد تعبير السيد اسماعيل فهمي .

## تصريحات بيغن

ثم جاءت تصريحات رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن امام الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، وقد تضمنت ردودا على كل التساؤلات المقصودة وغير المقصودة المغرضة وغير المغرضة ، التي اثارتها جهات المزايدة ودول الكلام والخطابة . فللذين اخذوا على السيد بيغن انه وجه خطابه للشعب المصري فقط ولم يوجهه للشعوب العربية على اساس ان ازمة الشرق الاوسط هي اقليمية وليست مصرية ، لهؤلاء جميعا قال السيد بيغن ان اسرائيل ترغب في عقد اتفاق سلام مع جميع الدول العربية منفردة ومجتمعة ، وانه وجه الدعوة الى الرئيس السادات لزيارة اسرائيل لان مصر هي كبرى الدول العربية قاطبة ، ولان هناك علاقات تاريخية بين مصر وارض اسرائيل ثم قال انه يدعو رئيسي سوريا ولبنان وملك الاردن لزيارة اسرائيل واجراء مباحثات حول السلام مع حكومتها تاكيدا لسياسة اسرائيل الثابتة والقائمة على عدم الرغبة في دق اسفين بين الدول العربية .

اما الذين تحدثوا عن الضفة والقطاع فقد قال لهم السيد بيغن انه اذا اريد للسلام ان يتحقق في هذه المنطقة فينبغي عقد الاجتماعات دون شروط مسبقة ، وهذا ما تاكد في تصريحات الطرفين .

## خبط عشواء

والحقيقة ان الذين يثيرون هذه التساؤلات انما يخبطون خبط عشواء ، فهم يعرفون كما يعرف غيرهم ، ان دعوة السيد بيغن للسيد السادات جاءت والرئيس المصري يعرف تماما ما هي مواقف رئيس حكومة اسرائيل ، ثم ان السيد بيغن نفسه يعرف هو ايضا حق المعرفة ما هي مواقف الرئيس المصري من ازمة المنطقة . وليس بين الزعيمين المصري والاسرائيلي من يحتاج الى تذكير او تفسير . ولذلك فلا يتوقع ان يسكت المتسائلون او يقبل الرافضون ولهذا فان الرد الوحيد عليهم هو ان تمشي القافلة على بركة الله في طريق الهداية والسلام .

وهناك من يتساءل : أجاد هو الرئيس المصري حقا في رغبته في القدوم الى الكنيست ؟ يقابله في ذلك متسائل اخر : اجاد هو السيد بيغن في دعوته الرئيس المصري ؟ والغرض من هذه التساؤلات معروف ومكشوف ، الا وهو اثارة الشكوك ، قدر الامكان ، كيلا تتبدد شكوك عمرت دهرا في هذه المنطقة فلم تحصد منها شعوب المنطقة خيرا ، بل شرا هو الهول بعينه ، فلماذا يراد لابناء هذه المنطقة الا يصبحوا على اخبار السلام والوئام بعد ان اتخمتهم السنوات الماضية بلغبار الخصام والصدام ؟ وهل يراد من زعيم ، اي زعيم ، ان يعرض نفسه امام ماكنة الحقيقة للتاكيد على انه صادق لا كاذب في دعواه ؟ وهل الاعمال إلا بالنيات ؟

لقد سيطرت على شعوب هذه المنطقة طيلة العقود الاخيرة من السنين مفاهيم جعلت مجرد القول بقدوم زعيم مصري الى اورشليم القدس ضربا من الخيال او انه هو الخيال بعينه ، وهذا ما يستطيع كل فرد ان يحسه وهو يمشي او يتحدث ا ويفكر ، فلقد فعلت الدعاية المعادية فعلها ، ولا يمكن لغير الجراة والشجاعة والاقدام والارادة الحقة ان تقتل هذه الافة التي خلفتها الدعاية المغرضة ، والعداوة العمياء ، والتنكر لمنطق التاريخ .

## المتفرجون والمكتوون

ان المتفرجين على نار الازمة الشرق اوسطية هم وحدهم الذين يثيرون للتساؤلات ، ويزرعون الموانع ، ويشيعون الشكوك ، اما وقود هذه النار والمكتوون بها فانهم وحدهم الذين يباركون اي خطوة تؤدي الى انهاء الازمة واطفاء النار ، واذا كان التعبير عن مثل هذا الشعور صعبا في بعض البلدان العربية قبلا ، فانه الان ، وبعد التصريحات الجريئة التي ادلى بها الرئيس السادات ، اصبح ممكنا كما اصبح الجهر به ممكنا ايضا . انه تعبير ليس عن رغبة الاحياء فقط ، بل عن رغبة الاموات الذين استشهدوا في ساحات الوغى من كل جانب ، وانا ضمين بان كل قتيل منهم لفظ انفاسه الاخيرة وهو يصلي لله العلي القدير ان يكون هو الاخير ضحية من ضحايا النزاع الشرق اوسطي ، وان يكون هو مطفيء نار الصدام ، وموقد نور السلام واذا كانت هذه هي صلوات ضحايا الحروب التي شهدتها المنطقة منذ ثلاثين عاما ، فما احرانا جميعا ان نحقق إهدائهم ، فنسعى باخلاص وتفان الى السلام المنشود ؟

## الايام العشرة

في مطلع الشهر الحالي احتفل الاتحاد السوفياتي بمرور ستين عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية (عام ١٩١٧) وقد كتب في حينه احد الكتاب الغربيين كتابا عن الايام الاولى لهذه الثورة بعنوان «الايام العشرة التي هزت العالم» .

وعندما بدات تتفتح لابناء المنطقة والعالم معاني التصريحات الاخيرة للسيدين السادات وبيغن اخذت اشعر اننا مقبلون على أيام عشرة اخرى ستهز العالم او الشرق الاوسط بصورة خاصة تضع حدا لكل مآسي الحروب واهوالها واذا تحقق ذلك — وأملي أن يتحقق — فان ابناء المنطقة سيتنفسون الصعداء عندما يشعرون انهم عادوا لانفسهم ولبلدانهم ، وانهم تخلصوا من الاعتماد على الغير ، وانهم سيركزون اهتمامهم على مصالحهم هم وسيخدمون مصالحهم هم لا مصالح الاخرين ، لانهم سيشعرون حقا انهم مستقلون ، ومستقلون

البقية على الصفحة السابعة

# تجاوب تاريخي

في خلال النصف الاخير من هذا الشهر — تشرين الثاني ١٩٧٧ — قد تقع مفاجآت تاريخية ، تمثل في جوهرها بداية خيرة لمرحلة سلام عادل ، دائم ، يسود منطقة الشرق الاوسط ، ويجعل منها نقطة التقاء سام تنطوي على خير مظاهر العمل المشترك البناء من اجل التطوير العميق الجذور ، والازدهار الواسع لشتى مناحي المنطقة .

لقد اعلن رسميا ان ثمة تجاوبا تاريخيا ، من القاهرة والقدس ، للالتقاء في الكنيست وعلى مشهد من الجميع — نواب ودبلوماسيين محليين وعرب واجانب — للتباحث في افضل السبل المفضية الى ذلك السلام العادل ، الدائم ، الذي ظل يداعب رؤوس شعوب المنطقة برمتها منذ اكثر من عقدين من الزمن . ومع ان ذلك الاعلان الرسمي ، لم يحدد موعدا معينا للالتقاء ، الا ان الرئيس العربي محمد انور السادات جعله في تاريخ يبدأ من الرابع والعشرين من نوفمبر الحالي ، وهو موعد يتيح للزعماء العرب مجالا ملائما لتبادل الاراء والافكار حول المستقبل من كافة ابعاده .

وليس بغريب بعد هذا ، ان يكون ثمة تجاوبات اخرى للتزاور بين القدس وبعض العواصم العربية ، لا سيما وان نتائج الالتقاء الاول في القدس لا بد وان تنطوي على معالم ايجابية للتفاهم وتقريب وجهات النظر .. بل وتجاوز اية عقبات من أجل تحقيق الهدف الاسمى في التوادد والسلام والازدهار .

وقد يزعم في شكل او باخر ، ان حلم المنطقة في السلام لايمكن أن يتحقق بمجرد زيارة عالية ، او التقاء بناء بين الزعماء . ان مثل هذا الزعم قد يكون واردا في حالات تستعصي على الحل من الداخل اذا كان هناك تدخل اجنبي قوي مشبوه . أما اذا انعدم مثل هذا التدخل ، اوكان في الوسع ابعاده ، فان الاستعصاء على الحل لا يمكن ان يصمد امام النيات الحسنة المتبدية من الزعماء المعنيين . وهذا الذي بات يتوقعه الجميع بعد التجاوب الخير ، هو ذاته الذي يسعه اذابة الجمود وانعدام الثقة ، وبالتالي احلال الثقة والتفاهم والاستعداد الشامل للعمل المشترك من اجل تحقيق الوئام والسلام في النهاية .

وليس ثمة من نكران بان المرارة الطويلة الامد التي تملكت النفوس ، ثم استطاعت ان تسيطر على البصيرة والبصائر ، كانت من النوع المولد لليأس من السلام دون مزيد من سفك الدماء والدمار . لكن يبدو أن الامل في الحياة الكريمة ، الذي انطلق من خلال البيانات السياسية الرسمية العالية ، قد اقام جسرا فولاذيا متينا ، فوق تلك الظاهرة المدمرة بحيث بدأت مؤشرات النوايا الانسانية تنساب دون عوائق في اجواء المنطقة ، فلا تلقى الا مثيلا خيرا لها اينما امتدت ، وهو ما يلمسه الان كل محب للحياة الشريفة والانسانية .

ففي ضوء تلك المؤشرات الطيبة ، وتجاوباتها ، اصبحت اجواء الشرق الاوسط تعبق بالاريج الحافل بكافة مسببات الحياة الكريمة .. والعودة الى المناخ الذي يكفل الازدهار والسلام في اكنافها .

أن الامل ما زال معقودا على اولئك الزعماء الذين يحرصون على حياة ابنائهم ومواطنيهم ولا يرضون لها نهاية غير طبيعية في اصطدامات ساخنة تراق فيها دماء زكية بريئة دون ما طائل .

# عبور السلام

عبور القناة قبل اربع سنوات هو من ابرز ما تفاخر به مصر رغم كل ما حدث في المراحل التي اعقبته ، ولا يزال المسؤولون المصريون على اعلى المستويات يتحدثون عن الخلود والروعة والكرامة الكامنة في ذلك العبور . وكيف رفع العبور رؤوس المصريين وسائر العرب ، واعاد اليهم ثقتهم بانفسهم وصدر « التمزق » الى اسرائيل .

بعد عبور القناة اعلن الرئيس انور السادات عن العبور الاقتصادي . صحيح ان عبور القناة جعل البترو — دولارات وبضمنها مليارات الدولارات من السعودية ودول الخليج وكانها جائزة حرب ، لان مصر اقتسمت مع حليفتها سوريا على مهاجمة اسرائيل ، وصحيح ان هذه المليارات كانت بمثابة حقنة تشجيع لاقتصاديات مصر التي تدهورت الى نقطة الصفر قبل الحرب ، ولكن الاقتصاد المصري اثبت انه وعاء بدون اسفل وسط انفجار سكاني خطر ، ولا سيما اختناق واحتقان السكن في القاهرة والاسكندرية ، وخدمات متدهورة من كافة النواحي وفقدان الكثير من اسس الاتصالات والمواصلات التي هي من العلامات البارزة للدولة العصرية . وتكفي الاشارة الى ان بعض رجال الاعمال والمراسلين مثلا يطيرون الى اثينا لكي يقوموا باتصالات هاتفية او تلكسية لياسهم من نجاعة هذه الخدمات في مصر .

## لا عبور اقتصاديا بدون عبور السلام

من هنا ادرك الرئيس السادات انه بدون عبور السلام لن يتسنى له العبور الاقتصادي ، وان عبور القناة رغم كل ما اضفي ويضفي عليه من اهمية وروعة سيخلي مكانه لليأس وقلة الاكتراث ، ويجوز الى ما هو اسوأ من ذلك . وتكفي الاشارة الى اضطرابات ١٨ و ١٩ كانون الثاني من هذه السنة لادراك الاخطار التي تهدد نظام السادات . ويكاد المراقبون يجمعون على ان محاولة الصاق هذه الاحداث كلها بالشيوعيين وبالاتحاد السوفياتي لا يروي القصة برمتها . وانفسحت الحالة الاقتصادية والاجتماعية المتردية الى تكون مرتعا للتطرف والتعصب كما رأيناها في جماعة « الهجرة والتكفير » ومجموعة اخرى مماثلة اكتشفت مؤخرا ، ولتردي العلاقات بين المسلمين والاقباط في مصر

## اختراق الحاجز النفساني

بيد ان عبور السلام لن يتحقق بمجرد التمنى ، وهو اذا اريد له ان ينجح فلا بد من ان يواكبه عبور نفسي — سيكولوجي ، وهذا ما اخذ الرئيس السادات يفعله باعلانه عن زيارته المزمعة لاسرائيل ، والاجتماع الى اعضاء الكنيست واعضاء حكومة بيغن في القدس لمناقشة وشرح وجهات نظره رغم ان الجميع يعلمون وجهات النظر هذه وتكرارها من قبله ومن قبل سائر الزعماء العرب بشأن الانسحاب التام ، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

مراقب

ورغم انه هو وسائر الزعماء العرب يعلمون موقف اسرائيل من هاتين المسألتين . وقد اكد الرئيس السادات بالذات ان سبعين بالمئة من مركبات ازمة الشرق الاوسط نفسانية والباقي سياسية ، وجل غايته هو معالجة الناحية النفسية في النزاع العربي — الاسرائيلي ، وجاء هذا التاكيد في نفس الوقت الذي اكد فيه انه لا يتحدث باسم سائر العرب وانه لن يعقد اتفاقا انفراديا مع اسرائيل .

## اكبر من اختراق الطريق الى الصين

لقد شبه بعض المحللين خطوة الرئيس السادات بخطوة الاقتحام التي خطاها الرئيس نكسون في العلاقات العدائية بين الولايات المتحدة والصين الشعبية ، ولكن الذين يقولون بذلك لا يراعون حرمة الوقائع ، بين واشنطن

البقية على الصفحة السابعة

# مزرعة الحمير

بقلم : محمد ابو شلباية

## كبير شعراء الحمير ..

— ٣ —

اتخذ كبير شعراء الحمير في مزرعتي طريقه بين جماهير الحمير المحتشدة الى المنصة . وكان يبدو انيقا حقا ... فقد علق في رقبته طوقا من نبات « الشوفان الاخضر » ، وحولها من الامام على شكل « ببيون » كالذي يلبسه بعض الشعراء في الوقت الحاضر ، عندما يتوسطون جمعا من المراهقين والمراهقات ليلقوا امامهن وامامهم ، شعرا يقولونه في الغزل ، في الوقت الذي ترزح فيه جماهيرهم في طين الذل والفقر ووباء الكوليرا ...

ولم يكتف كبير شعراء الحمير ببيون الشوفان ، وانما اطال شعر ذيله ، بحيث تهدل بين رجليه ، كذيل البدلات « السموكن » ، التي يرتديها الدبلوماسيون من بني البشر في دنيا الشرق ... كما انه اي كبير شعراء الحمير ، قد « صفف » اذنيه الطويلتين . بشكل يعيد الى الذاكرة ، تصفيفات شعر الشباب الحديث الذي يعجز الانسان والحمار على حد سواء ، عن معرفة ماذا كانوا ذكورا او اناثا ...!!

وبالرغم من انني شخصيا اقرف ، من كل هذه التقاليع ، التي انتشرت في دنيا البشر ، الا انني وجدتها رائعة في دنيا الحمير ... واحسست بان ذلك الحمار ، اعني كبير شعراء الحمير ، قد حرص عليها المبالغة في تكريمي ...

وهنا بدأ يغمرني شعور غريب شبيه بالشعور الذي ينتاب شاربي الخمر ، عندما يكثرون من احتساء الكؤوس .. فتصورت انني اصبحت بمثابة الخليفة هارون الرشيد ... او الامير سيف الدولة الحمداني .. او القائد صلاح الدين الايوبي ... وتصورت نفسي جالسا في بهو واسع ، في قصر من قصورهم ... والشعراء من امثال المتنبي وابي فراس الحمداني وغيرهما يدخلون علي ، ويقبلون الارض بين يدي ، ثم يستأذنون مني لالقاء اماديحهم .

على انني لم البث ان شعرت بالخجل : لسماحي لتلك الافكار بالتسرب الى نفسي ... فاولئك الاشخاص كانوا رجالا حقيقيين ، واولئك الشعراء كانوا شعراء حقيقيين .... وهكذا انتزعت تلك الافكار من راسي ، وسمحت لنفسي بافكار اخرى تعرض امامي صورا لاشباه الرجال من سلاطين الطوائف والشعراء المرتزقة .... وخاصة في عصرنا الحديث ... وبالفعل رحت اتصور نفسي واحدا من اشباه الرجال اولئك ... مع فرق يتعلق بموضوع الحماية والسند فالسلاطين المعاصرون الذين شبهت نفسي بواحد منهم ، يلاقون السند والحماية ، من بني البشر القاطنين وراء البحار ... اما انا فالحمير هم سندي وحماتي وعشيرتي واهلي ... الخ الخ .

وافقت من هواجسي وتخيلاتي واحلام يقظتي ، على صوت كبير شعراء الحمير ، وهو ينشد قصيدته في مدحي ، بنغم ممدود ، ومغط مشدود ، وجماهير الحمير المحتشدة ، تقاطعه معلنة عن استحسانها بالنهيق وضرب الحوافر بالارض حينا وبعضها البعض حينا اخر ... ذلك ان كبير الشعراء ، قال مدحا عجيبا غريبا .. او على الاقل وجدته في تلك اللحظة عجيبا غريبا .. فقد امتدحني بالقوة وشبهني في ذلك بالثور ... وامتدحني بالذكاء والعبقرية وشبهني في ذلك بالصرصار .... وامتدحني بالقدرة الفائقة على الحركة .. وامتدحني بالصبر والجلد وشبهني في ذلك بالبغال ...

وقلت لنفسي ... ان هذا الشاعر الحمار ، قد تعلم من الشعراء البشر المدح المبطن بالهجاء .. فطأطأت راسي ، وخجلت من النظر الى عيون الحمير ، التي كانت مصوبة الي من كل جانب ... ثم لم البث ان بلعت ريقي ، ورسمت على وجهي ابتسامة عريضة ... وتظاهرت بتذوق ذلك المدح واستحسانه ... املا في ان تنتهي الحفلة ... وبعد ذلك احاسب كبير شعراء الحمير حسابا عسيرا ...

وبالفعل لم يكد الحفل ينتهي ، حتى طلبت مقابلة الشاعر الحمار ، مدعيا انني اريد ان اخلع عليه خلعة ، كما يفعل الملوك والسلاطين ورؤساء الجمهوريات ... وبالطبع ان الخلعة لن تكون سيارة كاديلاك ولا بدرة من العملة الصعبة ، ولا وظيفة كبيرة كما يفعل اولئك الحكام وانما تكون شيئا اليق بالحمير .... او على الاصح تكون اليق بالشعراء من الحمير ... !!

وعندما انفردت بالحمار الشاعر ، قلت له في حدة وغضب ... ما هذا المدح الذي اتيت به يا رجل .. واستدركت فقلت ... اعني يا حمار ...!!

فأجاب باسما .. اولا احب منك ان تكون غاضبا ، منفعلا ، فالغضب والانفعال يحولان دون الحوار الموضوعي ... الذي لا تنفك انت نفسك تدعو اليه .

قلت ... وكيف يكون ثمة حوار موضوعي ... وانت تشبهني بالحيوانات والحشرات فقال ... الم يشبه شعراؤكم الكبار من بني البشر ، الخلفاء والقادة الحقيقيين ، بالحيوانات من اسود ونموره ... فقلت ولكن الاسود والنمورة شيء ، والثيران والبغال والصراصير شيء اخر .. فقال .. الم يشبه شعراؤكم وادباؤكم الخليفة الاموي العظيم ، مروان بن محمد ، بالحمار لصبره وجلده ... وهل ثمة فرق في البيولوجيا التي كثيرا ما تنكب على دراستها ، وتأليف الكتب فيها ، بين الاسود والنموره والحمير والبغال والصراصير ... أم انك نسيت نظرية المرحوم وطيب الذكر « داروين » ....

وصمت كبير شعراء الحمير لحظة ، ثم استأنف حواره قائلا ... ثم انني اي الحمار الشاعر لم اشبهك بما شبهتك به ، الا لانك ارتضيت لنفسك أن تكون مثل اشباه الرجال من سلاطين العصر الحاضر .... أم انك نسيت ان مثل هذا الشعور انتابك ، منذ أن اعلن عريف الحفل بأنني سالقي قصيدة في مدحك ...

قلت وكيف عرفت ذلك ... وكان الامر كله خيالات وتصورات لم اقلها لاحد ... قال .. ألا تعلم بأن الشعراء اقدر المخلوقات على قراءة التلبتي .. فما بالك اذا كانوا حميرا ...

وهنا شعرت بأنني امام عالم علامة ، وحبر فهامه ، اذكى واعقل ، من كثير من حملة الشهادات الجامعية العالية ، الذين يؤلفون الكتب بحبرهم الاسود والازرق والاحمر لخدمة اشباه الرجال من سلاطيننا الاحياء منهم والاموات ...

فقلت ... زدني علما زادك الله رحمة واحسانا ... فقال ... كفى هذا القدر ... والا غضب عليك وعلي الملوك ورؤساء الجمهوريات .... وغضبهم كما تعرف له نتائجه!!

يتبع

# الى متى ؟

قبل ايام قمت بزيارة مستعجلة لقرية تحف في الجليل الغربي . وعند وصولي
[illegible]
مدججين بالسلاح يقفون على كل مفترق طريق وفي كل زاوية .

في بداية الامر استغربت ، استغربت كثيرا ، وصعب علي أن انهم لماذا « يحتل » ٢٥٠ شرطيا قرية صغيرة تقع على الطريق العامة عكا — صفد ولم اصدق وربما لم ارد ان اصدق ان هذه القوة الكبيرة استدعيت الى نحف لغاية الفصل بين عائلتين او ربما ثلاث عائلات محلية تخاصمت فيما بينها في ذلك اليوم وخلال هذه الطوشة قام من قام باطلاق النيران من مسدسه « غير المرخص » وقتل احد ابناء قريته واصاب عددا كبيرا من الناس بما فيهم سيدة . وبعدها قام من قام باضرام النيران في بعض المنازل .

حدثني ضابط شرطة قال انه عندما وصل الى القرية اراد في بادىء الامر انقاذ حياة الاطفال والنساء الذين كانوا داخل البيوت المحترقة . ودخل افراد الشرطة هذه المنازل تحت وابل من الحجر ، واخرجوا اولئك المساكين الذين كان الموت احتراقا يهدد حياتهم . واضاف هذا الضابط يقول : ان افراد الشرطة امتنعوا عن استعمال القوة اثناء عملية الفصل بين « المعسكرين » خوفا من زيادة عدد الجرحى والمصابين والمتضررين . ويتضح من الاحصاء الاولي ان الخسائر نتيجة هذه «المعركة» بلغت قتيلا شابا و١١ جريحا بما في ذلك سيدة واحدة في زهاء الثلاثين من عمرها ، وتوقيف العشرات ، والحاق اضرار مادية تقدر بمئات الاف الليرات .

ولم تنته هذه « المعركة » بعد اذ ان العداء ما زال قائما ، وما زال الكثيرون من ابناء العائلتين ينتظرون المحاكم والاحكام .

فهل تعلمون كيف ابتدأت هذه « المعركة » الضارية ؟ انها قصة غريبة ولكنها حقيقة ... فقبل يوم واحد من نشوب هذا « القتال » وقع شجار بين شابين من ابناء العائلتين في احد الباصات ، وقام من قام بطعن خصمه .. وقد كان في الامكان طبعا ان يصل الحادث الى المحاكم او ان ينتهي بالمصالحة . ولكن في نحف تطورت الاوضاع ووصلت الى درجة ان احد المتخاصمين يشاهد في اليوم التالي جمهرة من الناس في وسط القرية فيطلق النيران في اتجاههم دون تمييز بين هذا الرجل وتلك السيدة من الناس الذين لا علاقة لهم مطلقا بالحادث وربما استنكروه .

اما افراد الشرطة فانهم لم يعودوا في ذلك اليوم او في اليوم التالي الى ديارهم والى عائلاتهم ، ولم يقوموا بمهماتهم لانه كان عليهم استمرار المحافظة على الاستقرار في القرية ، وحراسة موكب تشييع القتيل ، واقناع اصحاب الرؤوس الحامية بعدم اللجوء الى العنف ، لان العنف لا يولد غير العنف ، والاخذ بالثار وتحويل الاولاد الى ايتام ..

والسؤال الذي لا مناص من طرحه هو : الى متى ؟

# الى من اساء عبد الرحمن عباد

## الشعراء المجددون لــن ينالهم التطاول

**بقلم : فوزات حمـدان**

المقال الذي تناول فيه عبد الرحمن عباد كتابي « اعراس على سيقــان الليل » . جاء في فترة ادبية لا يمكن أن تتقبل مثل هذا الكلام الذي يفتقر الى الموضوعية السليمة والمسؤولية الواعية والمعرفة الشاملة في موضــوع الادب والشعر ، ذلك أن ما حققه الشعــر الحديث في بلادنا خلال العشر السنوات الماضية كان من النجاح والازدهار بحيث اصبح التهجم عليه امرا غير مستساغ امرا لا يمكن التسليم به والمرور عنــه بالسهولة التي توخاها عبد الرحمن عباد

فالتهجم والتطاول شيء وكتابة النقد الادبي شيء اخر ، فما الذي جناه عبد الرحمن عباد حين عنون موضوعه باسم كتابي « اعراس على سيقان الليل »، ثم واذا به يهاجم مدرسة شعرية كاملة دون تحفظ ودون تفهم ودون وازع ، وكل ما في الامر انه قرر ان قصائد مجموعتي غامضة ، وان هذا النوع من الشعــر الغامض لا فائدة منه فشطب من قاموسه الشخصي كل ما يمت الى الشعــر الحديث بصلة ، وقرر أن تكون القصيدة ارجوزة ، او موضوعا انشائيا يصور ويناقش ويعالج تماما كما تكتب الابحاث

فاذا كان ما قرره عباد هو الحقيقــة الساطعة ، فلماذا هذه الباقات العطرة من قصائد المجددين تنشر بنسبة مئويــة عالية في الصحف والمجلات والكتب ؟!

هل يريد صاحبنا أن يستغبي المحررين وشركات دور النشر هذه الدور التــي تصدر هذه السلسلة الطويلة مـــن المجموعات الشعرية الحديثة التي كتبها شعراء بلادنا ؟ .

ماذا يستطيع أن يقول عبد الرحمن عباد لهذه النخبة الرائدة من شعرائنا المثقفين والاكاديميين الذين كتبوا علــى منوال الشاعر ميشيل حداد ؟ مـــاذا تقول لانطون شماس ولجمال قعــوار ولادمون شحادة ولحنا ابو حنا ولسميح القاسم ولطه محمد علي ولناجي الظاهر ولفوزي عبدالله ولسعيد زيداني ولغيرهم ممن لا تحضرني اسماؤهم الان ، ماذا يقول لهذه النخبة من الشعراء البارزين الذين اصدر معظمهم مجموعات شعرية تنهج نهج شعر ميشيل حداد يكتبونــه دون مباشرة ودون شرح باصالة وعمق واحساس بالعصر الذي يعيشونه ، هذا العصر الغامض اللامنطقي الذي ينذر البشرية بالثبور وعظائم الامور !!

ماذا يقول عباد البروفيسور شموئيل موريه وهو يتبوأ مقعدا للشعر الحديث في الجامعة العبرية في القدس ؟ ايقول له حطم مقعدك وعد الى الاطلال ، فان مادرسته لا يساوي وصفا للصحــراء والخيام والنوق ؟!

ماذا يقول عباد للشعراء اللبنانيين الذين اصدروا مجلة « شعر » وعددا وافرا من المجموعات الشعريـــة والدراسات الحديثة للشعر المعاصر ، وكلهم على مستوى ثقافي جامعي لا يطاول ماذا يقول لادونيس ولانسي الحــاج وللماغوط ولشوقي وبو شقرة ؟

ماذا يقول لشعراء الغرب الذيـــن كتبوا على هذا النهج الذي لا يعجبه ، ماذا يقول لرامبو وتي اس اليـــوت ولبروتون وسان جون بيرس وغيرهــم ممن منحوا جائزة نوبل للاداب على ما انتجوه من قصائدهم الحديثـــة ذات الغموض مما لا يعجب صاحبنا العباد؟!

لست هنا لادافع عن مدرسة الشعر الحديث ولا لاقدم البراهين على انجازات شعرائها ولا لافسر الفرق بين السطحية والمباشرة والغموض الذي ينقل علـــى ذهن صاحبنا ، ولكنني ما دمت احاول تقديم خدمة له ولمن يرزحون تحت وطأة كابوس التقليد ، فانني اقول لــه أن عميد الادب العربي الدكتور طه حسين قال في معرض حديثه عن الشعر الحديث كلمة تقدير لشعرائها واضاف انه ليس من الضير في شيء أن يكتب شعراؤنا شعرا حديثا غير ملتزم بالوزن وبالقافية المهم ان يقدموا لنا شعرا فيه مـــن الموسيقى الداخلية والايحاء والـــلا مباشرة ما يجعله في مصاف الشعـــر الجميل الحي .

كذلك فان لتوفيق الحكيم رأي مماثل لهذا الرأي ، فاين رأي عبد الرحمن عباد بين هذين الرأيين العملاقين ؟! اين يضع وجهه أمام هذه الوجوه النزه في الادب والشعر ؟

وهو الذي نعلم انه يتردد علـــى الجامعة وعلى مكتبة الجامعة ويحاول أن يستفيد من هناك ما يجب أن يجعله ذا كلمة متزنة ورزينة ، فالحبر علـــى الورق ليس جديدا كما جاء في مقاله ، وانما هو قديم يخدم الجديد ويجعل من الاقلام الواعية نبراسا لكل من تخول له نفسه التطاول على العناقيد العاليــة رعونة وحمقا .

فاذا كان عبد الرحمن عباد قد افلح في الاساءة الى احد فانما استطـــاع ان يفلح في الاساءة الى نفسه ، وحسب.

# سياحة الفكر

**بقلم * نير شوحيط**

### الجدار والجسر

الجدار في الشمال والجســـر في الشرق ..

ثغرتان في حدود اغلقت وختمت لئلا ينطلق منها منطلق او يتسلل عبرهـــا متسلل .

لقد فتحت هاتان الثغرتان لا علـــى مصراعيهما ، ولكن بقدر حاجة لا بــد منها . وليكن السبب ما يكون فـــان هاتين الثغرتين هما فتحة انفتاح فـــي حدود المتخاصمين . فهما ــ اي الجدار والجسر ــ قد اغلقا فوهات البنـــادق والمدافع بانفتاحهما ، واخمـــدا أوار الصراع بالنسمات التي هبت عبرهما. فتهافت من خلالهما من رام زيـــارة او لقاءا ، ومن طلب علاجا او استشفاءا . فاذا بالاوجه تنفرج عن ابتسامات كئيبة والافواه تردد كلمات كانت حبيســـة ، والقلوب تخفق مرحا لما يشبه السلام .

أليس هذا أول الغيث ؟ ...

### الصحافة والرأي العام

الرأي العام ــ انا الرأي انا العام انا الفكر انا الكلام .

الصحافة ــ والصحافة تفصح عنك، فلولاها لما ارتايت ولما عممت .

الرأي العام ــ انا اولك وانا اخرك، فمني تستقين وبي تنتهين .

الصحافة ــ انا كلامك ، بل انـــا افكارك . لا افكار بدون كلمات ، لـــذا فلا وجود للرأي العام بدون صحافة .

الرأي العام ــ قد تعبرين عني أيتها الصحافة ، ولكنك لن تخلقيني . كيف يتكابر الاصل على أصله ؟

الصحافة ــ انا الاصل وانا الفصل انك مني وانا لست منك ، لانك تولــد بين احضاني وتترعرع في صفحاتـــي . فكيف تنكر أصلك أيها الكائن الشفاف ؟

الرأي العام ــ عرفت اذن أصلي : هو كائن يبحث عن كيانه ، تبا لاصلي الوضيع ولكياني الوقيع . كلانا كرات تتدحرج في أسواق الفكر ، فنشترى وتباع وتقتنى وتضاع . عرفت سري في اخفاء سرك ووعيت كياني في انعـــدام كيانك ... الرأي العام والصحافـــة كالدجاجة والبيضة من السابق ومـــن اللاحق ؟

### حرية القول

سئل موقوف سياسي في دولـــة دكتاتورية :

ــ هذا له حرية القول وليس لـــه ما يقول ، وذاك له ما يقول ولا يملك حرية القول ، فاي منهما أحرج موقفا؟

فاجاب السياسي الموقوف :

ــ موقفي أنا !

### بين أب وأبنه

وبخ أب ابنه على اخطائه قائلا بأنه يندم الان على عدم سماع نصائح والده حين كان طفلا .

فسأل الطفل أباه :

ــ وهل أنت نادم أيضا على اخطائك الاخيرة ؟ ...

### حكمة الاسد

قال أسد حبيس في قفص من حديد :

ــ أمن أجل هذا جلبني الانسان الى هذا المسكن الحديدي ؟ ما اجهل الانسان الذي يراني جاثما في القفص فيخال انه رأى أسدا ! ... من يبتغي رؤية الاسد فليذهب الى الغاب ! من يبتغي الحقيقة فعليه أن يفتشها في عرينها البعيد لا في قفصها القريب . اذا ابتغيت الحقيقة وانت قابع في مكانك فلا ترى اكثر مما تراه وراء هذه القضبان .

### الحمير في مراتعها

نهق حمار في مرتع عشيب فانتهت الاحمر وراءه وتمرغت في الارض شبعا وبطرا . ففرت في مرابعها وكـــرت مستركبة رافسة جامحة جاعـــرة ، تحترث الارض باظلافها جريا حتـــى تستكين فتنفوط وترتات .

ان الحمير في مراتعها أسود .

### بيضتان

ــ مالي اراك قاطب الوجه مغموما؟

ــ انا حائر ...

ــ وما هي حيرتك ؟

ــ لي قول جميل لا يعرفه الناس ، ولكنه كذب ، وقول اخر بسيط يعرفه الناس وهو حق ، فاحترت في تفضيلي.

ــ اذا باضت دجاجة بيضة ذهبيـــة جميلة واخرى اعتيادية بسيطة ، فاي بيضة افضل عند والدتها ؟

ــ هي البيضة البسيطة ولا شك .

ــ اذن فقرارك واضح !

فلاح ابو خلا

## افكار آخر الليـل

مدينة الظلال السود
توقع ختمها على انفي ...
اشتد اعتصارا كئا
انطلق الى شمس
الانه الحزينة ... احمـــل
كؤوس الاشهاد
ادفع كل الاشياء والاشلاء
اهدم كل الاعمده والاسوار
اقطب كل الاوجه في
قدح ــ شاي ..
انحني لاشرب اخر قطره منه
فارتفع الى قبة السماء
باشراف ــ الحارس الليلي ــ
اغني ادق صدر الظلام ...
اعتصر
حنجرتي لا تقوى على الكلام
وغضب الظلام يفتت
اوجه الثلج الممدودة
ما وراء خط ــ الزوال ــ
امتعض عند خمرية اللون
تناولني قدح الشاي
الاصفر ... ابصق باقي
الدم من حنجرتي ...
اوسخ وجه الظلام
احرر وجهي من لون السواد
احرر بلساني على كل الاهات
واموت مع مسك
الختام !.

× ● ×

### لحظة وداع

قصتنا يا معبودتي
حاكها خيالي في لحظة
تستو قضيتي في لحظة وداع
تموت فيها كل الاشياء
تعدم الرغبات الصائله
في حلبة الامل ، وتذوي
عيون كالحه سوداء
حين تنعدم لغتها
حين ترفضي معبودتي البقاء
ولو للحظات بضع
نعيشها خلف جدائل الامل
نطوي الزمن كأن
في وجهينا اتساع
لالاف القبل ، تحكي كل واحده
قصه وطرفه ، ونرغب
في ان نحيان اكثر
فما لعينيك ترفضان
رغبة انسان تائه
في لحظة
وداع .

# ملحق الأدب والفن

يحرره : محمود عباس

# مستقبل الكتاب المحلى

**بقلم : ميشيل حداد**

ترانا نحسن التخمين حول مستقبـل الكتاب المحلي ؟ واي كتاب هذا الذي علينا ان نتنبأ بمستقبله ، اهو الكتاب الذي يجمع بين دفتيه عددا من القصائد او القصص او المقالات ؟ ام انه الكتاب المدرسي الذي يتعلم فيه ابناؤنا مقررات ادارة المعارف والثقافة للعرب ، ام انه كتاب المطالعة للصغار الذي يكـاد ان يكون معدوما ؟ !

اوليس جدير بنا اولا ، ان نلتفـت الى ماضي الكتاب المحلي فحاضره ، ثم نتطلع الى مستقبله ، فالتجـــارب التي مرت بنا وما زالت تكتنفنا تدل على كتبنا ، معظم كتبنا التي صدرت ، لم تصدر الا بشق الانفس ، بسبـــب المجهود الفردي للمؤلف الذي يتلخـص في ما يتكبده من نفقات مالية ، وضيق نطاق التوزيع ، ومن ثم رواج النسخ المهداة ! ! والى جانب هذا عدم وجود من يدقق في المستوى الموضوعــي والشكلي لتلك الكتب على مستـــوى التكليف والمسؤولية .

ان مؤسسة رسمية ترعى الكتـــاب المحلي ، ــ خلاف المؤسسات التـــي ساهمت في اصدار عدد من كتبنـــا ، مشكورة ، وغير مجلس الفنون والاداب الذي منح عددا من مؤلفينا مبالـــغ متواضعة غطت المصروفات ، هي ايضا مشكورة ــ ضرورة لضمان مستقبـــل هذا الكتاب . هذه المؤسسة التـــي نريدها رسمية ومحترفة ، يمكنها ان ترعى الكتاب المحلى ، فعليها تقـــع مسؤولية تقييم الكتاب قبل طبعـــه ، الحكم على مستواه الثقافي والادبـــي والانساني : هل تقدم للقارىء ما يقربه من الحضارة ، هل يفتح عقل القارىء وقلبه على شؤون جديدة طيبة وخيرة تنتصر للحق وللحرية وتربطه باســـرة البشر بروابط التعاون والتآلـــف والانسجام ، يضع حدا للكره والمطامع والاستعلاء ؟ !

مؤسسة محترفة كهذه تتألف من خيرة ادبائنا ومثقفينا ، تستطيع ان تضـــع البرامج وان تكلف المختصين بتزويـد مكتباتنا ومعاهدنا بما يلزمهم من مراجع ومواد دراسية لمختلف المواضيع .

هذه المؤسسة تسندها سلطـــة مسئولة تغار على كتابنا وتسخو فـــي الصرف عليه بميزانية كريمة ، خليـق بها ان تكون امينة على كتابنا المحلـــي وعلى مستقبله ، فهي التي يجب ان تقرره وتصرف عليه ، وتجد له الاسواق اللازمة لتوزيعه ليس في بلادنا فحسب، بل في البلاد العربية ايضا ، وليـــس الامر في هذه الايام بعسير ، فكما ان الطريق معبدة لوصول الكتب العربية من البلاد العربية الينا فستكون هـــذه الطريق او سواها معبدة لخروج كتبنا ووصولها الى ايدي اخواننا العرب ، ويقيني ان القارىء العربي هناك تواق لان يتعرف على انتاجنا الادبي والثقافي في هذه البلاد ونحن لن نعدم الوسائل لتحقيق هذا الهدف .

هذا رايي في مستقبل الكتاب المحلي ودونه يظل مستقبل هذا الكتاب كماضيه يتخبط في موج صاخب من الفوضـــى والفقـــر .

# عندما يكون الانسان وحده

عن الفرنسية :
ــ لمكسيم غوركي
ترجمة:نديم نعمه بطحيش

يتصرف الانسان تصرفا غريبا عندما يكون وحده . لقد توصلت الى هـــذا الاستنتاج عندما كنت صبيا :

ذات يوم مر فلاح انجليزي بهلـــول اسمه روندل في ممشى معتم ومقفـــر لخيمة « سيرك » عظيمة . ولما واجه مراية امامه انحنى مسلما على شخصه ــ ولم يلاحظ وجودي ، وانا قابع على مرتفع !

× ● ×

ورايت ابن عمي انطـــون تشيخوف جالسا في بستانه يحاول ، بلا نجاح ، التقاط شعاع الشمس بطاقيته . فلما فشل انزعج ونزع طاقيته عن رأســـه ضاربا بها ركبته ، ثم « طمسها » في رأسه متعجلا . وهو يزيح ، في نزق ، كلبه الجاثم الى جانبه !

● * ●

ذات يوم وجه ليون تولستوي كلامه نحو حردون يتدفأ على حجر تحـــت الشمس : « هل انت سعيد ؟ وبعـــد ان استدار ليرى اذا كان هناك انسان يسمعه قال : « اما انا ، فلا ! » .

● * ●

في ممشى دار تمثيل كبيرة دخلـــت امرأة صبية متأخرة عن موعد الحفلة. ولما مرت بمراية في الحائط قالت ، في صوت جهور وحازم : « ومع ذلك يجب ان نموت ! » ــ ولم يسمعها احد الا انا من مجثمي الخفي !..

● * ●

في احد الايام وضع فلاديمرسكـــي والدي حذاءه امامه وهو يقول : « هيا امش وحدك لارى .. ولكنك اعجز من ذلك ! » ثم اضاف في وقار واقتناع : « ارايت كيف انك ، بدوني ، لاتستطيع ان تمشي في الحياة ! » ولما دخلت ــ وهو على هذه الحالة ــ سألـــت : ماذا تصنع يا ابي ؟ فنظر الي فـــي امعان واجاب قائلا : « كل العلة في هذا الحذاء الذي اهترأ كعبه : تبــا لهم ! ما اردأ ما يصنعون من احذيـــة في هذه الايـــام ! » .

البريد الادبي

**س. ش. ــ الناصرة**

قرأنا قصائدك ؛ فلمسنـــا تقدما كبيرا ؛ ولكننا ننصح ان تستمر في صقل ما تكتبه ونرحب بما ترسله لنا من مواد ادبية .

**فهد اسمر ــ ؟**

من فحوى رسالتك علمنا ان هذا اسم مستعار لك .. اننا لا نستطيع نشر اي مادة ادبية لا نعرف اسم كاتبها الحقيقي .. معذرة ، بهذه المناسبة نلفت انتباهك الى تعدد الاخطـــاء اللغوية والاملائية .

**ل. م. غ. ــ ام الفحم**

قصيدتك «جولة في حديقـــة الاحزان» جميلة ، ولكنها بحاجة الى مزيد من الصقل ؛ ثم ان الكتابة الى الصحف تكون على وجه واحد من الورق .

**ك. ع ــ اليامون**

قصيدتك «ضـــلال الزمان» مختلفة الوزن .

# آفاق ثقافية

## الى بـــلاد اخـــرى . .

«الى بلاد اخرى» ديوان شعر جـديـد للشاعر ط . كرمي .

كتب معظم قصائد «الديوان» في هولندا كتب في صميم العمل .

يقول الشاعر ثم يتابع قوله :

ــ وكنت اقول لنفســي ، هذا هو اليــوم الاخير الذي اكتب فيه الشعر . مكرهــا كنت اعود الى العمل ، لعبة الفار والقط مع نفسي استمرت ثمانية اسابيع ولكني في كل يوم كنت اعود بقصيدة جديدة .. الى ان انتهى ذلك العمل . ولهذا اطلقت علـــى ديواني ــ عنوان ــ «الى بلاد اخرى» .

ط . كرمي . يقيم في هذه الايام فـــي اورشليم ــ القدس وهناك التقيــت به ، واجريت معه لقاء حول ديوانه الجديـد . الديوان السابع . وكرمي . بدأ في الظهور على الساحة الادبية منذ عشرين عامـا .

بهذه الكلمات ، قدمت نورييت زرحي ــ الشاعر كرمي .جريدة معريف ١٧-٦-٧٧»

ونحن سنحاول ان نقدم النقاط الهامة ، التي تطرق اليها الشاعر في اجاباته .

يقول كرمي :

يوجد هنا ــ الكثير من الاصوات التــي تتكلم في وقت واحد .. ولا يكاد احـــد يستمع الى اي منها يوجد هنالك بلبله .

ثـم يقـول :

عندما افكر في كتابة الشعر اسأل نفسي ما الذي يجعلني اتابع والاحق هذا المرض، كتابة الشعر اتذكر قوله بيئس : رغبـــة وغضب .. نعم هذا كلام غير رديء .

واجابة عن سؤال .

لم انت لا تفكر بالضبط بأن احدا لا يسمع صوتك وبأن احدا غير محتاج لما تقول ؟

يقول كرمي :

وذات مرة تنزهت في روما برفقة رسام مشهور جدا ، يومها قال لي : انا القـــي بحجر الى البئر .. انت ترى ، وانا لا اسمع .. ولكن في هذه البلاد .. لا يوجد شعـــور كهذا ..

اما عن «الحل» وما اشبه .. فيقـــول كرمي :

يجب الا تغتصب القصيدة ، فتكتبهـــا وكأنك غير مرتبط بالكتابة ..

واجابة على سؤال :

ماذا تطلب عندما تريد ان تكتب ؟

يقول :

ان اكون وحيدا .

انني ابدأ في كتابة الشعر عندما اكـــون وحيدا .. وفي مكان غريب .

● وحيدا ! حتى وانت تكتب قصيـــدة طويلة ؟

ــ القصيدة يمكن ان تكون طويلة جدا ، عندما اكون وحيدا جدا .

ان معظم قصائد الديوان ــ كتبت فـــي هولندا . القصائد الثلاث عن «البلاد» ايضا لم اكن استطيع كتابتها لو لم اكن خـــارج البلاد .

وينهي كرمي كلامه .. قائلا :

التركيز والصدق جزآن هامان في التجربة الشعرية .. حتى تعثر على توازن ما بيـــن المعروف وغير المعروف .. المهم في القصيدة هو وضوح التجربة ..

تجربة القوى بين الكلمات ..

ويتابع قوله :

لان ذلك جزء من التجربة .. ولا اقـــول التجربة نفسها .

ولعل في اجابة كرمي ــ هذه ــ اجابـــة ايضا ، على السؤال الذي طرح في مبتـــدأ الحديث . اقصد البلبله .. والحديث عنها .. وعن الاصوات المتعددة .. هنـــا . . وهناك ..

«ترجمة واعداد ناجي ظاهر»

## من آثار الشاعرة رفقة أهارون *

تعريب : محمود عباسي

### — ١ —
## اغنية الى الممرضة زيلدة

امراة نقية في اورشليم
توزع الآمال ..
في دفعات من الاشعة
امرأ نقية
مقرها قبو مكيف
بلا نوافذ
بلا فرجة من زرقة السماء
توزع البسمات
في طعم السوسن
لأناس اندثرت بسماتهم
حين حام الوحش
حول عذاباتهم
صوتها يداعب
الاحلام المزقة
والكآبة البيضاء
بفضل تلك المراة
تبدا تحب ذلك الوحش
الذي يمنح لك الحياة

● □ ●

### — ٢ —
## أمـــل

قلت للامل
تعال نكون خليلين ..
نعقد عهدا
فالألم ينبش بي
وحياتي
لا نهاية لها ولا بدايه

● □ ●

الممرضة زيلده قالت لي ..
ها انذا امنحك الامل
تمسكي بتلابيبه
تمسكي به
فلا يصير الى الضياع ..
اقبلت عليه
بذراعين مفتوحتين
اغتطنا بعطر سمائه
لكن
عندما فتحت عيني
نأى عني وتلاشى

### — ٣ —
## السوسن

فتح لي السوسن تيجانه
لثم شفتي
من احمرار السوسن
بكى قلبي .
رهبت اريج
الزهور عند المغيب
دمعتها عجولة
تغري بالغوص في الاشواق .
يعرف السوسن
كيف يحافظ على الكآبة
او على الفرحة التي تهل فجاة
لا غرابة ان يحب الناس السوسن
السوسن الكثير ، لا سيما الاحمر ..
وانا
انا اخاف
اريج الزهور عند المغيب
فالليل يناديني
لتوديع كل اشواقي

● □ ●

### — ٤ —
## دموع نثرتهـا

دموع نثرتها للريح
غدت ترابا في فؤادي
همست لي
ليس سهلا فراق الدهر
والانكى منه معايشته
آلام بحجم الاصفار
اصفار كبيرة وصغيرة
تجثم فوق قلبي ،
لا تتزحزح عنه
فساعة الصفر لم تدن بعد
والدهر يسير على هواه

● □ ●

### — ٥ —
## صـــلاة

آلهي
سيد آمالي ..
اله الخير والاحسان
رجوتك
الا تزيد آلامي
ليس في قلبي قسوه
ونفسي ذليلة
رجوتك يا آلهي المفضال
اغثني في ساعة ضيق

● □ ●

### — ٦ —
## بكـــاء

بكيت عليك
تشنجت
بكيت عليك
عمري كله
وانا
التي كنت متمالكة
لم يعرف الناس
كنه حياتي

* * *

★ ننشر هذه الاضمامة من القصائد لذكرى مرور نصف سنة على وفاة الشاعرة رفقه اهارون قرينة صديقنا الشاعر زكي بنيامين اهارون وهذه القصائد هي من آخر ما نظمته الشاعرة وهي على فراش المرض . عرفت الشاعرة رفقه اهارون بشعرها الانساني وبتطلعها الى الى التفاهم والتعايش الحقيقيين بين ابناء الشعبين ، وكثيرا ما تناولت في قصائدها وقصصها ذكريات طفولتها وصباها . التي عاشتهما مع جيرانها العرب في بيسان وطبريا وحيفا والقدس . وسننشر بين فترة واخرى مقتطفات من آثارها الادبية التي كثيرا ما اعربت عن رغبتها بنقله الى العربية . وقد كانت اوائل الشعراء اليهود الذين ترجم انتاجهم الى العربية ونشر في مجلتي «المجتمع» و «اللقاء» .

## من التراث الشعبي
# قريعون الاقرع

قالت العجوز : وحدوا الله .
قال الاطفال : لا اله الا ، الله .
قالت : كان ياما كان تحكي ولا نام !
قالوا : نحكي
قالت : يحكى انهكان في قديم الزمان رجل موفور الحال ، سعيد البال . ينعم بالثراء والجاه في ناحيته ،وكانت عنده امراة جميلة وصالحة ، رزقه الله طفلا اسماه محمدا ، وكان عندالرجل فرس اصيل قد ولدت مهرا . وكان والد هذا المهر من خيول الجان واسمه ابو الحجلات ، واطلق على المهر اسم « ابو الحجلات » لانه كان محجلا .

وكبر محمد ، واعطاه والده المهر كي يعتني به ويقدم له الطعام فتولدت بينهما الالفة والمحبة ، ولم يكن محمد يفارق المهر الا عندما يذهب الى المعلم في الكتاب ، او يأوي الى فراشه . وشاء أن تعلم ركوب الخيل وحذق فن الرماية والحرب على ظهر هذا المهر الاصيل .. والذي له صفات الجان .

وشاء القدر أن توفيت زوجة الرجل وبعد شهور تزوج من امراة ثانية لتقوم برعاية ابنه وتدبر شؤون البيت . وحملت المراة الجديدة ووضعت له طفلا ايضا . وكبر الطفل الجديدواصبح رجلا غير انه كان قبيح المنظر غبيا بعكس اخيه محمد ، الجميل الطلعة الشديد الذكاء ..

كرهت المراة ابن زوجها وراحتتفكر بحيلة تقضي بها عليه ..

وذات يوم عاد محمد من المدرسةالى البيت فوجد الحصان « ابا الحجلات» يبكي فسأله عن سبب البكاء فقال :انني ابكي عليك !

فسأله : لماذا ؟

قال : أن خالتك « زوجة ابيك » قد وضعت لك سما في الطعام حتى تقتلك لذلك فلا تاكل من صينية اللحم المحمر الموجودة في الطبقة العليا من« النملية » انقلها الى الطبقة السفلى وكل من الصينية الثانية لانها لا يوجد فيها سم .

ففعل محمد مثلما نصحه الحصان وتناول الطعام من الصينية غير المسممة واستبدلها بالثانية . وعندما عاد ابنها الى البيت تناول طعامه من الصينية المسمومة ، وبعد قليل احس بـالالام والاوجاع الشديدة في بطنه ثم في جسمه واخيرا مات ..

حزنت الام على ابنها وزادتكراهيتها لابن زوجها الشاطر محمد . وفي اليوم الثاني عاد محمد من الحقل فوجد الحصان يبكي فسأله كعادته

فقال : انني ابكي عليك
فسأله : لماذا

قال : ان خالتك قد وضعت لك في عتبة الباب ابرا مسمومة وعندما تمر لابد أن تنغرز في جسمك فتموت . لهذا انصحك عندما تصل الى عتبة الباب اقفز قفزة واسعة حتى تتخطى الابر وبذلك تنجو من الموت .

ففعل محمد كما نصحه الجواد ونجا من الموت ، وادركت المراة — خالته — ان الجواد هو الذي انقذه من الموت وهو السبب في موت ابنها ، لذلكفكرت بمكيدة تتخلص بها من الجواد اولا .

وتمارضت الخالة ولزمت الفراش . وراحت تصيح وتتوجع ، وقد وضعت تحت فراشها ارغفة من الخبز اليابس حيث كان يسمع لتكسيره صوتا اثناء تقلبها فوقه . وهي تصيح اه ضلوعي تكسرت . واحضر لها زوجها الطبيب ووصف لها الدواء كما اتفقت معه سرا رجع محمد الى البيت ومر اولا على حصانه — ابي الحجلات — فوجده يبكي فسأله عن السبب فقال : ابكي على حالي . فسأله وكيف ذلك ؟ قال: ان خالتك متمارضة واتفقت مع الطبيب ان يصف لها قلبي دواء . والدك سوف يذبحني ليقدم لها قلبي كي تاكل منه فتبرا كما تزعم .

ولما اخبره والده عن عزمه ، طلب منه الشاطر محمد أن يركبه اخر مرة ويتجول فيه في الحقول والسهول وسيعود سريعا ، فوافق الاب ، واعتلى محمد صهوة جواده وطار به الجواد في طريق طويل بعيد ولما يرجع الى بيتهم ولا الى ابيه ..

وصل محمد اخيرا الى المدينة حيث يقيم الملك وقبل ان يدخلها وجد كرشة تيس على المزبلة في ظاهر البلد . فتناولها وبعد أن نظفها عمل منها قبعة لرأسه ولبس الملابس المزقة وترك حصانه هناك بعد ان اخذ منه خصلة شعر .

اتجه الشاطر محمد الى قصر الملك فوجد البستاني هناك على باب القصر فطلب منه ان يشغله عنده مقابل لقمة العيش ورفض البستاني اولا الا انه الح عليه كثيرا ، فرق قلبه لمنظره واخيرا رضي بذلك . وراح محمديعمل في البستان في النهار ويبيت في الليل في كوخ صغير بطرف البستان ، وكان يساعد البستاني في عمله حتى انه ترك له العمل ينظمه لوحده حيث كان ينظم البستان في الصباح احسن تنظيم ، ولكن عندما لا يكون البستاني هناك يحرق شعرتين فيحضر « ابو الحجلات » ويخلع ملابسه المزقة ويلبس الملابس الحريرية الجديدة ويحمل سيفه ويركب جواده الذي

ويجيء بسرعة فائقة في انحاء البستان فيقضي على كل ترتيب ويتلف ويفسد وبعدما ينتهي من افساده يلبس كرشة التيس والثياب المزقة ويركن في الكوخ يصيح ويبكي ، ولما يحضر البستاني يخبره بان جماعة من اللصوص اتوا اليه وضربوه وفعلوا ما يراه من افساد في البستان . وتكررت العملية واحتار البستاني والملك في الامر ، ولكن ابنة الملك الصغيرة كانت قد شاهدت « قريعون » وهو يطارد في جواده وكتمت هذا السر في نفسها . فقد اعجبها كثيرا واحبته اذ عرفت فيهانه فارس شجاع وشاب جميل قوي .ولكنه يبدو مختفيا من أمر لا نعرفه ..

وكانت العادة في تلك البلاد أنتختار ابنة الملك عريسها من بين الناسجميعا وتفصح عن اختارها عندما يمرالرجال امام القصر فترميه بتفاحة تحملها بيدها

وذات يوم دعا الملك جميع شبان مملكته بالمرور امام قصره لان بناته الثلاث يردن الزواج . واجتمع الشبان والرجال من كل صوب وحدب ، وتزينوا ولبسوا احسن ملابسهم وازهاها ومروا أمام بنات الملك ، فقد اختارت الكبرى ابن الوزير لها عريسا أما الثانية فقد اختارت ابن القاضي . ولكن الصغيرة لم تكن لتختار احدا . واحتار الملك بالامر لذلك اعطى أمرا ملكيا باحضار جميع الرجال والشبان في مملكته ليمروا أمام القصر ، فراح الجند يفتشون على الغائبين فلم يجدوا غير القلائل من العتالين والباعة المتجولين وغيرهم فحضروا ومروا أمام ابنة الملك مع غيرهم من الذين مروا في اليوم السابق علها تختار احدهم ، ولكن ابنة الملكلم تختر لها احدا . وعاد الملك يطلب من الجنود التفتيش في انحاء المملكة واحضار المتخلفين فلم يجدوا غير « قريعون » . وهكذا احضروه تحت الضرب وبالقوة لانه رفض الحضور .

ولما مر الموكب امام الملك وابنته والحاشية ، حيث كانوا يجلسون في شرفة القصر ، مر معهم قريعونفضربته ابنة الملك بالتفاحة فراح يتلمس اثرها برأسه ويتوجع . وابتعد محاولاالهرب وقد فوجيء الملك بهذا الاختيار وظن أن تلك خطأ لذلك طلب من الجمهور أن يعود ليمر ثانية ، ولكنها ضربته ثانية بتفاحة كانت بيدها . واعيدت العملية مرارا الا أن ابنة الملك كانت تختار دوما قريعون لتضربه بالتفاحة اشارة منها على انها اختارته . ورضيالملك بالامر رغم انفه . بينما كان يتميزغيظا وغضبا .

وهكذا اصبح قريعون صهر الملك ، الا انه رفض أن يغادر كوخه قبل الزواج ..

ومرض الملك مرضا شديدا اضر بصحته وتهدم جسمه وكاد يموت وزاره الاطباء في منزله ولم يعرفوا لمرضه علاجا . واخيرا حضر الى القصر شيخ الاطباء في مملكته . ووصف له لحم الغزال كعلاج يشفي به من المرض ولم تكن الغزلان لتعيش في تلك الناحية بل تعيش في الصحراء البعيدة والطريق اليها طويل ومحفوف بالاخطار حيث يترصد الناس ويتصيدهم اللصوص

وقطاع الطرق واحتاروا كيف يحصلون على لحم الغزلان ولم يكن بد ان يذهب ابن الوزير وابن القاضي لاحضار لحم الغزال ، وفي صباح ذات يوم خرجا الى الصحراء على ظهور الخيل . بعد ان اخذا معهما الزاد والماء لمدة شهركامل

وجاءت ابنة الملك الصغيرة الى البستان وطلبت من قريعون ان يذهب لاحضار لحم الغزلان لوالدها المريض ، فلقد سبقاه الى الصيد ابن الوزيروابن القاضي . وحاول التقاعس والتملص من المهمة .. الا انها الحت عليه وتظاهر بانه سيذهب مرغما ولن يستطيع أن يفعل شيئا . ولكنه طلب احضار جواد اعرج مع بعض الزاد .فاحضرت له جواد ابيها الملك واسرجته ، الا انه لم يرضى بل اصر حصانا اعرج لانه يخشى من ركوب الخيل وليس صاحب مراس وتجربة ، واخيرا ركب الحصان الاعرج وخرج من المدينة وفي الخلاءنزل عنه واحرق شعرتين وغير ملابسه ، فحضر اليه ابو الحجلات مثل هبوب الريح قائلا : أمرك يا شاطر محمد ، فقال له : خذني الى حيث توجدالغزلان لاصطاد بعضها الى الملك ، فطار به واخيرا نزل الى الارض حيث اصطاد الشاطر محمد غزالين وبينما هو يسلخ عنهما جلديهما . جاء اليه ابن الوزير ومعه ابن القاضي . وعرفهما ولكنهما لم يعرفاه . وطلبا منه أن يبيعهما غزالا ، فرفض ذلك وبعد أن الحا عليه قال : ابيعكم غزالا على شرط ، قالوا : وما هو الشرط .

قال : ان اكوي جانب كل منكما بالنار ، ورفضا بعد أن عرضا عليهمالا كثيرا واخيرا قبلا بالشرط لانهما قدطافا الصحراء منذ عدة ايام ولمبستطيعا صيد غزال واحد . واعطاهم الغزال بعد ان فقأ مرارته فسالت الصفراء منه على اللحم كله ، وكان قد استوفى شرطه بالكي .

رجع ابن الوزير ومعه ابن القاضي الى الملك مرحين لاحضارهم الدواء الشافي له . ولكن الملك عندما تناول بعضه ازدادت حالته سوءا فقد نقلت المرارة على لحمه .

ورجع قريعون بعد ان احضر لحم الغزال ، ورجع فوق فرسه العرجاء وعليه الملابس الرثة والكرشة فوق رأسه . وكان الملك قد سبر من الموت ولكنهم قدموا له لحم الغزال الثاني الذي احضره قريعون وعندما تناوله تماثل للشفاء واخيرا شفيالملك وفرح الشعب ورعيته .. وكان فيجوار مملكته ملك طماع كثيرا ما احب أن ينقض على مملكته .. ليضمها الى ملكه ، ونشبت الحرب الشعواء بين المملكتين ، وكاد يخسر الملك مملكته ، فقد اصبحت جيوش الاعداء تحيط المدينة العاصمة بعد أن سقطت كل المدن الاخرى واصبحت تحت سيطرة الملك الغازي . وطلب الملك النجدةمن كل مكان واشترك في الحرب الملكنفسه والوزراء والقضاة ولم يبق سوى قريعون في البستان لم يحرك ساكنا ، واخيرا جاءت اليه خطيبته ، ابنةالملك الصغيرة وطلبت منه مساعده والدهالما تعرف فيه من الشجاعة والجرأة ولكي يقف في وجه الجيش الغازي الزاحف على العاصمه . فلم يرضى اولا ولكنه وافق على ذلك بعد الحاحها الشديد . وخرج الى الحرب على فرس عرجاء . وهناك احرق شعرتين في ظاهر البلده ، ماذا « بابي الحجلات » يقف امامهقائلا: امرك يا شاطر محمد . فغير ملابسه حالا وركب حصانه ثم صال وجال على كل الجهات ، تارة يمينا وتارة شمالا. وراح الجيش الغازي يتراجع عن

المدينة ، مهزوما ، وفرح الملك عندما شاهد ما يعمله هذا الفارس الشجاع، وهو يتقدم الجنود ويضرب ويطعن واخيرا حول هزيمته نصرا . وحدثان اصيب الفارس بجرح في ذراعه فاسرع الملك وضمد جراحه بمنديله الخاص . ولكن الفارس لم يتوقف عن الحربولم يتراجع بل بقي يتقدم ويطعن ويجندل الفوارس الاعداء . حتى تم للملك النصر .. وعاد الملك المعتدي مخذولا فاشلا يجر وراءه ذيول العار والخزي

أما الشاطر محمد ، فقد رجع الى القصر على حصانه ابي الحجلات وبثيابه واضطجع على الفرش ونامنومة هادئة بعد تعب واعياء . وبقيالمنديل مضمدا جراحه وحول ذراعه الذي اصيب به اثناء المعركة .

ولما عاد الملك راح يقص على بناته قصة الفارس الشجاع والذي لولاهلكان الان اسيرا ذليلا في قيد الاسر لعدوه. فأخبرته ابنته الصغرى عن الفارس بانها تعرفه . وانه هو خطيبها ، ولم يكن ليصدق ما قالته بادىء الامر .الا انه ذهب الى الشاطر محمد فوجده في فراشه وعرف المنديل على ذراعه يلف جراحه ، فاكب عليه مقبلا ومرحامسرورا وشاكرا ..

واخبره الشاطر محمد عن قصته كاملة وعن قصة الغزال من اولها الى اخرها ، وسر الملك منه ومن ابنتهالتي اختارته خطيبا ، وأمر أن تقام الافراح والليالي الملاح شهرا كاملا . وتم عقد القران فتزوج الشاطر محمد من ابنة الملك واصبح صهره المقرب واعلن للملا في كل انحاء المملكة بان الشاطر محمد هو ولي عهد المملكة ، حيث لم يكن للملك ابناء ذكورا . لذلك اوصى أن يكون الملك من بعده لصهره الشاطر محمد . الفارس الشجاع الذي انقذ البلاد من الاحتلال والغزو ...

مقطوعتان

## الليـل والشمعـة

شعر : موريس معلوف

— ١ —

من عيني ..
تنهمل الدمعة
من دائرة الضوء
من الشمعه
من اين ستاتيني حبي
والليل يغني ويسامر
وحبيبي انسان غادر
وانا لا حول لي . ولا .
وانا لست سوى شاعر
أترنم بالكلمات
سلاحي ليس المدفع
ليس السيف
انما حد الحرف
وغريبا يدعوه الناس مغامر

— ٢ —

النداء والخوف من النسيان
ادعوك حبيبي
— الي تعال
حلفتك بالابناء وبالاموال
لا تخذل هذا الحرف الرابض في حلقي
ناديتك من خلف حنيني
ناديتك انت نجاميني
فلماذا نحتار بماذا
بقصيك وبعدك يقصيني
او نعرف ما في عيني .. ؟!
او نعرف بعدك يكويني
فلماذا نحتلم وندري
حضنك لو ضمت سياويني
من اين ستاتيني حبي
تأتيك سنون وتأتيني
يحرقك البعد ويحرقني
يطويك الوقت ويطويني

## العيـد

شعر :

احمد عبد الفتاح اسدي

العيد تجول في الطرقات
يبحث ... يبحث عن فرحه
رحيق بسمه
يبحث ويطوف ...
زار بيوتا وشفاها
زار قلوبا وعيونا
يبحث .. يبحث عن فرح
عن طفل باسم
عن مرح
عبثا ويدور
عبثا ... !!

ويطل «المحط» من امل
في الافق المغبر
جرت
«الضمة» اولاد
تحزمهم اوساخ غبار
وثوب تخنخ وتهرأ
ولعبة تمرين تغفو ...
لتنام ...
لتموت بصمت الجوع .
وتعود «الضمة» للبيت
يعلو مبسمها الكلمات
ثره ...
العيد غدا

ويسائل طفل والده
اكثر ... اكثر من مره
ابي .. ؟
العيد غدا ؟!!
ويجيب الوالد مهموما
العيد غدا !!
لكن لا يمتلك النقد
ليعمر فرحه اولاده
بالثوب الجديد بالحلوى
ويطبع قبلا محزونات
والعيد يجول في الطرقات



## قصـــة قصيرة
# صــورة لمقطــع عرضى

بقلم : رياض حسين على

— ١ —

اذا اردتم ان تعرفوا شيئا عني ، فاعلموا ان عيوني اكبر من معدتي كثيرا . حقيقة كهذه تدفعني للهجرة الى اعماق نفسي ، وحينها تلفني غابة من الاحزان ، وتعصف بي روائح الماضي الاسود ، وكآبة الان التي لا تعرف الرحمة .

احيانا ، اهاجر الى الشمال بشوق جارف ، وحينها اصل النهاية الا قليلا ، لكي ارجع سريعا الى نقطة البداية ، وروحي تنزف دماء طاهرة .

هكذا — وكما ترون — سفري ما له نهاية ، وكأن الله قد حكم علي ان اعيش في عصر حقير عصر العيون الكبيرة والمعدات الصغيرة .

— ٢ —

اخذ الجماد يتكلم ، وانا اكره الكلام كثيرا ، كيف لا ؟ والكلمة غدت لا تساوي حبة خردل ؟!..

اهجر الظلال الى منطقة وسطى ، ما بين زمان الدمع وزمان الابتسامة ، فدمعتي ولت ايام البراءة والطفولة ، وابتسامتي ارقبها وابحث عنها ، فقد عرفت نفسي الحقيقة : — ما كان — عليه السلام — اخر الانبياء .

واهاجر الى نفسي ، فأجد فيها صدى للعراك ، وتلفني سحابة من الكآبة والغم .

وأهاجر الى الشمال ، فأرتجف امام الاشياء . امام الانثى اولا . امام الانثى ثانيا ، وامام الانثى ثالثا .

— ٣ —

[illegible] يجتمع الجيران ، يقطعون اصابع ايديهم ، لا ارى اثرا لنزيف الدماء من اجسادهم . افرح كثيرا لهذا الحدث . ويفرح الاهل معي .

حينما تنتقل الابتسامة عند جيراني، لا اقطع اصابع يدي خوفا من نزيف الدماء . اتوسل الى امي ، ارجوها ان تقطع اصابعها ، لكنها ترفض خوفا من نزيف الدماء . أتوجه الى اختي الحبيبة ، وبيدي سكين حاد . احدثها عن رغبتي ، تمد يدها حالا وتقول :

— يا اخي ! اقطع اصابعي — «ستجدني ان شاء الله من الصابرين» — . اقطع اصبعا من اصابعها . ارتجف . اتوقف قليلا . ابكي . فالدماء تسيل من يدها ، وهي تهز مشاعري بعويلها .

حينها اسألها عن النور الذي ينزل من السماء ، واهاجر الى نفسي الجريحة ، فأكتب فصول سفر ما قطعت المسافة الاخيرة ، وأسكب قطرات دم تشتاق الى دمع الطفولة .

واهاجر الى الشمال ، فأكتب قصائدي على الصخور الملساء ،والتي ابكي فيها عصرا يرثي فيه الابناء الابناء .

— ٤ —

في وسط الشارع الذي يعج بالناس اقف مهاجرا . لقد لفظني السفر الطويل . لفظني المقهى الذي يقع في الناحية الاخرى لشارع الشباب الحزين ..

اصرخ ، فلا يسمعني احد . ابكي فلا ينزل الدمع من عيوني . اسافر فلا اتحرك من مكاني . اهاجر الى الشمال والى نفسي الجريحة . فلا اسمع الا الصوت الذي يزيدني الما وكآبة : —

— لن تقطع المسافة الاخيرة .

برتولد بريخت

قصائد

— ١ —

في الازمنة المظلمة
هل يواصلون الغناء ؟
سوف يغنون
عن الازمنة المظلمة .

— ٢ —

هم ارادوا الحرب .
الذي كتب هذه الكلمات
سقط منذ زمن .

— ٣ —

كلهم يشعرون : الحرب القادمة
لن تمكن القنصل من النوم
كيف كان ذلك .
لو ان القنصل سمح لنفسه بالنوم قليلا
والحرب ما كانت تجيء ؟

— ٤ —

لا شك ، اذا دفع بلادنا للحرب
سوف يبكي كطفل
عندما ابناؤكم وازواجكم يسقطون
سيتكيء مرتاحا . وعندما تاكلون العشب من جديد
لن ياخذ الامور بجدية .
وسوف تعترفون
ان لكم قنصلا جيدا .

( ترجمة : م )

# كازانوفا بين مخرجين ايطاليين

كانت مصادفة هامة ان يعرض في اوروبا في ان واحد فلمان مختلفان عن شخصية المقامر الايطالي الشهير « جاكومو كازانوفا » الذي ولد في فينيسيا عام ١٧٢٥ وتوفي في «دوكس» عام ١٧٩٨ تاركا وراءه بعض المؤلفات المغمورة مثل « مذكرات حياتي » .

ومن المفيد والمثير حقا اجراء مقارنة بين هذين الفلمين خاصة وانهما لمخرجين ايطاليين كبيرين هما : فيلليني وكومنشيني .

والمعلوم ان اراء النقاد قد انقسمت حول فيلم فيلليني . فبعضهم اعتبر الفلم خطوة جديدة الى الامام في مسيرة فيلليني السينمائية والبعض الاخر اعتبر الفيلم خروجا عن نهسج فيلليني السينمائي وقالوا بانه قدم فيلما باردا خاليامن الانسانية والحرارة والعاطفة وقالوا بانه لا يمكن لمخرج ان يقدم فيلما ناجحا عن شخصية يكرهها او لا يتعاطف معها . وقد رد فيلليني في لقاءاته الصحفية وفي تصريحاته على اتهامات النقاد ودافع بحرارة عن وجهة نظره الفنية بالرغم من انه اجبر على تحقيق هذا الفيلم .

اما فيلم كومنشيني فقد اخرجه عام ١٩٦٩ وقد تردد انذاك الموزعون الايطاليون والاوربيون في توزيعه ولا احد يعرف بالضبط لماذا .!

والمقارنة – كما قلنا – بين الفيلمين مثيرة جدا ، فبدءا من اسمي الفلمين تجد ان اهتمامات المخرجين مختلفة بل ومتعارضة . فكومنشيني ركز جهوده حول نشوء ونمو شخصية كازانوفا وسمى فيلمه : « كازانوفا : مراهق في فينيسيا » . كما حدد فيلمه بزمان ومكان محددين : فينيسيا وبارم بين عامي ١٧٣٢ و ١٧٥٠ ، وبمقولة فكرية رئيسية : كيف ينشىء مجتمع ما رجلا واسطورة .

امافيلليني فيحددنوعية الشخصية . انها كازانوفا فيلليني ، اي ان فيلليني حدد ما يريده فقد اهتم بالاسطورة وبالضياع الاوروبي فتناول شخصية كازانوفا حيث تركها كومنشيني عام ١٧٥٠ وقادها حتى النهاية (الموت) .

عند كومنشيني هناك موقف اجتماعي وسياسي ينادي بالوضوح والحقيقة والشرح العقلاني .

عند فيلليني هناك موقف فلسفي اعتمد فيه على الكذب والتشخيص الزائد والخيال .

## كازانوفا – كومنشيني

ان فيلم كومنشيني هذا ينسجم تماما مع بقية افلامه السابقة ، فهو يهتم بفترة الطفولة والمراهقة ويحاول ان يكشف من خلالها كيف يمارس المجتمع عملية رسم الاشخاص وتحديد هوياتهم وتطبيعهم بتقاليده .

قدم المخرج فينيسيا عام ١٧٢٥ كمدينةبائسة واستخدم رفاهيةالقصور وحفلاتها الزاهية كواجهة لفقر وبؤس وجهل الشعب المسكين . فقد ولد جاكومو كازانوفامن عائلةفقيرةومغضوب عليها لان الابوين كانا يعملان في التمثيل المسرحي . وقد وصف كومنشيني بدقة الاحياء الشعبية وتقاليدها واخلاقها السائدة التي كانت من صنع الدين والمال .

بعد وفاة والدهِ وتخلي كبار العائلة عنه بسبب نفاقهم وبخلهم ، تولاه احد القساوسة الذي اكتشف لديه الجمال تحت القذارة . والحساسية مع الوحدة والذكاء تحت الجهل .

ومصيبة كازانوفا الرئيسية جاءت من كونه مفرطا في الجمال والحساسية والذكاء اما اسباب سقوطه فمعروفة وجاءت نتيجة سلسلة من المعطيات الاجتماعية التي يسهل تحديدها .

لقد ترك كومنشيني بطله على عتبة حياة مغامرات عنيفة ولم يهتم كثيرا بمجرياتها لانه عرف اسبابها الاصلية وتركيبتها . وهنا تكمن قوة وحدود الفيلم ، كما تجلت موهبة المخرج في تقديم عرض شيق من مادة تصلح لفيلم وثائقي ولدرس اولي في علم الاجتماع .

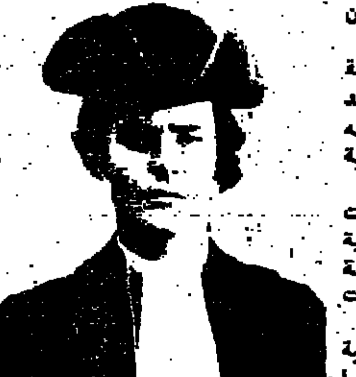
كومنشيني: اردت ان اظهر كيف يخرج المجتمع رجلا واسطورة كازانوفا

## كازانوفا – فيلليني

يختلف فيلم فيلليني في الموضوع والمعالجة . فالموت هو الموضوع الرئيسي يرافقه بالطبع الشيخوخة وعبثية الثقافة وانعدام الاحساس واكذوبة الحب . وقد حاول فيلليني في اخراجه الفيلم ان يتملك الاسطورة وان يفك رموزها بهدف التصدي للمشاكل المعاصرة بصورة عامة وخاصة مشكلة ما يسميه : موت الذكر الغربي المثقف .

لقد ادعى فيلليني بانه استوحى الفيلم من « مذكرات كازانوفا » ولكنه في الواقع اخذ منها الاطار وشوه المعنى واضاف اليها صورا من خياله والغى بعض جوانب الاسطورة المتطرفة ... فليس هناك اية براءة واختفت مرحلة الطفولة باسرها حيث يظهر كازانوفا مباشرة وهو في سن الرجولة .

ومنذ البداية يؤكد فيلليني كل طبيعة كازانوفا وجاذبيته وفخره ومهاراته الرجولية وطباعه وشرهه وان يعرف ككاتب وكرجل سياسي مستعد لكل المساومات في سبيل الحصول على




● كازانوفا فيلليني ●

مركز ، ومنذ البداية يطرح فيلليني كل شيء ، احتقاره للواقعية واحتقاره للشخصية .

والجدير بالذكر ان الديكور الخارجي والداخلي للفيلم قد تم تصميمه بناء على افكار فيلليني الخاصة . وهو ديكور يوحي بالشيخوخة والموت . ذلك ان فيلليني لم يستوح من شخصية كازانوفا سوى الكراهية .

وكازانوفا فيلليني ليس له اصل او جذور وهو طفل غير محبوب يسعى دائما لان يثبت اقدامه ، ويريد فيلليني من خلاله ان يقدم حالة شبيهة للغرب المعاصر وان يضع الانسان الايطالي لعام ١٩٧٧ في قفص الادانة .

ان الاكذوبة الدائمة لدى كازانوفا تمس مجالاته العاطفية فهو اناني جدا يلجأ الى الجنس كما يلجأ الى صديق وهو في الواقع يمارس نوعا من العادة السرية لوحده او مع غيره ، وهو نادرا ما يختار بل يقع عليه الاختيار وغالبا ما يتركوه .

وتلك الادانة للحب وكذبه وخداعه تتضمن تلميحا لصورة العلاقة بين الرجل والمرأة في الغرب المعاصر .

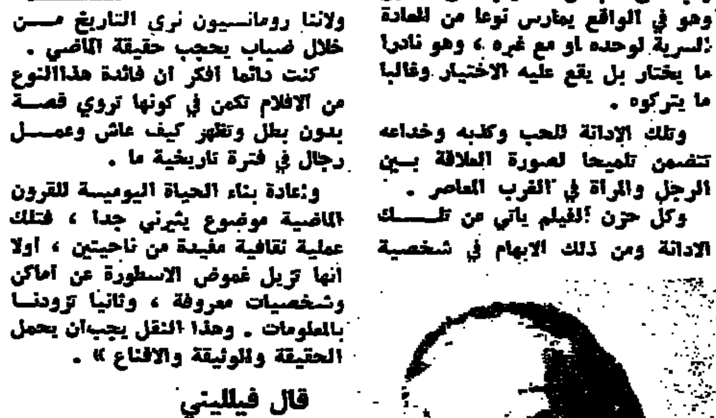
وكل حزن الفيلم ياتي من تلك الادانة ومن ذلك الابهام في شخصية كازانوفا في الواعي والباحث عن كرامته .

بعد هذا التحليل القصير للفيلمين نورد فيما يلي اقوال المخرجين الايطاليين حول فيلميهما .

### قال كومنشيني

« أرد ت ان اقدم فيلما عن تقاليد فترة تاريخية محددة في فينيسيا ، كان بالطبع يمكن ان اسمي الفيلم : «الحياة اليومية في فترة طفولة كازانوفا » وهو فيلم لا يشبه الافلام التاريخية التقليدية .

صحيح اننا نجد كازانوفا – الطفل في القسم الاول وكازانوفا – المراهق في القسم الثاني الا ان الموضوع الرئيسي للفيلم هو ظروف الحياة والعادات والاخلاق والعلاقات الاجتماعية في فينيسيا في القرن الثامن عشر عشية مرحلة الانحطاط . ففينيسيا مختلفة عن صورتها التقليدية الجميلة،



فيلليني: مذكرات كازانوفا أثارت في الضيق والقرف واللامبالاة والكراهية

ولاننا رومانسيون نرى التاريخ من خلال ضباب يحجب حقيقة الماضي .

كنت دائما افكر ان فائدة هذاالنوع من الافلام تكمن في كونها تروي قصة بدون بطل وتظهر كيف عاش وعمل رجال في فترة تاريخية ما .

واعادة بناء الحياة اليومية للقرون الماضية موضوع يثيرني جدا ، فتلك عملية ثقافية مفيدة من ناحيتين ، اولا انها تزيل غموض الاسطورة عن اماكن وشخصيات معروفة ، وثانيا تزودنا بالمعلومات . وهذا النقل يجب ان يحمل الحقيقة والوثيقة والاقناع » .

### قال فيلليني

« من يستطيع ان يعرف من كان كازانوفا في الحقيقة ؟ فنحن نحكم على شخصيته من خلال كتاب « مذكرات كازانوفا » . لقد بدا لي ككتاب معل يتحدث عن انسان صاحب جبان متملق تفوح منه رائحة العرق والمساحيق وفيه سخافةوطغيان وتجبر رجل الجيش والكنيسة . رجل يريد دائما ان يكون على حق لانه ظاهريا يعرف كل شيء . فهو طويل (١٩١سم) يدعي انه يمارس الحب ثمان مرات متتالية ، يترجم من اليونانيــة واللاتينية . يعرف اشعار «اريوست» عن ظهر قلب يلهم بالرياضيات ويتحدث الفرنسية بكمال ويعرف لويس الخامس عشر .. فكيف يمكن ان يعاشر المرء رجلا احمقا بهذا الشكل ؟ كيف يمكن للمرء ان يحس باهتمام او بفضول امام رجل تقريبي فصيح وشجاع فوق كل شيء فقد كان يبارز .. هذا الفاشي .. الراضي عن نفسه .. وهو صورة مسبقة من القسوة البدائية مما سنرى لاحقا تحت ظل الفاشية .

ان الفيلم عملية انتقام فكريةقاسية من هذه الشخصية . انا اعرف تماما انها عملية لا سينمائية . فيلم بدون قصة او جاذبية او جمالية ، فيلم تجريدي عن لا حياة .. ولكن لماذاعملت هذا الفيلم ؟ . الجواب هو نفسه لانني وقعت عقدا ولم اقرا مذكرات كازانوفا الا بعد التوقيع ، وشعرت عندها بالدوار وباحساس قوي بانني قمت بخطوة خاطئة ، واضطررت لعمل هذا الفيلم الذي نضج بالضرورة واليأس .

ان قراءة « مذكرات كازانوفا » الشبيهةبدليل الهاتف او دليل احداث مكتوبة بدون عاطفة – اثارت في نوعا من الضيق والقرف واللا مبالاة . لقد بقيت غريبا عن القصة رافضا لها . وهذا الرفض الكامل وانعدام التقارب بين كازانوفا وبيني حملاني الى الاسلوب الذي عالجت به الفيلم . الفراغ ، فلم عن الفراغ فليس هناك اية عقيدة او احساس او عاطفة ولا حتى اية جمالية او اي شيء من القرن الثامن عشر .

لا يوجد اي شيء في المذكرات . لا شيء سوى الغبار الذي يسقط فوقك .. لا طبيعة .. ولا حيوانات .. ولا اطفال ولا اشجار ولا صفات او وصف للحظة او يوم .. لقد زار كازانوفا العالم باسره ولكنه مع ذلك يبدو كانه لم يخرج من غرفته . وهذا هو نموذج الايطالي التقريبي التقليدي : الشخص ، الواجهة والوضعية .. ونفهم لماذا جعلوا منه اسطورة ، لانه يجسد الفراغ ، عالم بدون معنى .

وسيناريو الفيلم لم يقصد ابدا ابراز « مذكرات كازانوفا » بل على العكس يحكي قصة شخص اتناوله من وجهة نظرتدعي الشموليةبعض الشيء ، ولهذا السبب اضطررت الى خلق احداث اضافية لتدعيم وجهة النظر هذه وجعلها اكثر اقناعا . وبعض هذه الاحداث لا علاقة لها بكازانوفا لكنها ساعدتني في تصوير الشخصية بالطريقة التي رغبتها .

لم يكن عندي اية نية في تقديم مغامرات كازانوفا بطريقة لطيفة وعسلية ، بل اردت ان اقدم كازانوفا من وجهة نظري ، كازانوفا الدمية الذي ينظر الى العالم بعينين من زجاج . كازانوفا الانسان المغلق السجين في بيئة مختنقة . وذلك العالم الذي يراه من الداخل من خلال هاتين العينين الزجاجيتين .





● كازانوفا كومنشيني ●

---

# ☐ مسرح – جـلال خـوري

## المهم التعامل مع الواقع والممارسة

### اجرى الحديث : بدر سيف

انتقلت مسرحية «الرفيق سجعان» من مسرح بعلبك «القنطاري» الى مسرح بيروت «عين المريسة» والاقبال عليها في ازدياد مستمر . ولجلال خوري مع المسرح قصة طويلة ومن البديهي القول انه يشكل احد اركان المسرح اللبناني الواقعي اذا لم نقل انه من اول مؤسسيه . بدأ مع بريخت وما يزال يتخذه مثالا ، ولكن الاطلاع على النظريات ودراستها كما يقول ، يشكل الجزء الصغير من العمل ، فالمهم هي الممارسة والتعامل مع الواقع الموضوعي بشكل صحيح حيث تصقل النظرية وتجذب وتتخذ الحجم الطبيعي المتوافق مع الواقع المعاش . والمسرح اللبناني يعاني من هذه المشكلة : كيفية الوصول الى اساليب التعبير ، المتميزة ، عن المجتمع اللبناني المتميز ، وبالتالي ايجاد مسرح لبناني وطني يتعدى النسخ الاوروبي وركوب الموجات السياسية التي يهمها شباك التذاكر اكثر من الجمهور والعمل المسرحي ذاته . وهي مشكلة تزداد اتساعا مع اتساع جمهور المسرح وانتشار المسارح عدديا ونشوء الكثير من الفرق المسرحية ، ويكفي الاشارة الى عدد رسالات الدكتوراه التي تحضر عن المسرح «حوالي ٢٠ رسالة» حتى نتصور حجم المشكلة التي اذا تفاقمت تحولت الى معضلة يصعب الخروج منها بسهولة .

وانطلاقا من هذا الواقع توجهنا الى جلال خوري ببعض الاسئلة وكان معه هذا اللقاء .

**— اين برأيك وصل المسرح في لبنان .**

المسرح في لبنان له انطلاقتان : ما قبل الستينات وهي لا تعنينا ، وما بعدها . وهذه الاخيرة لها سببان اساسيان :

اولا ، على الصعيد الاجتماعي المحلي تحول بيروت الى مدينة بمعناها الحديث وبالتالي نشوء روابط مدنية حديثة بين الافراد وتفكك او غياب اساليب عيش كانت سائرة في احياء بيروت وكانت شبيهة باساليب العيش القائمة بالريف حيث كانت بيروت عدة قرى صغيرة الواحدة الى جانب الاخرى

ثانيا : نكسة الـ ٦٧ التي كان لها الاثر العميق على ضمير الافراد وهذان العنصران الاساسيان هما المنطلق لضرورة وجود المسرح حيث كان المسرح دائما ضرورة في المدينة الجامعة . ومن الضرورة الاشارة الى انه ما قبل ٦٧ اجريت من قبل بعض الافراد تجارب مسرحية في اتجاهات مختلفة شبيهة بالاتجاهات السائدة في اوروبا والعالم واتاحت المجال امام رواد المسرح في لبنان ان يختبروا ويتمكنوا من معرفة هذه الوسيلة التي تدعى المسرح . من هنا جاءت الـ ٦٧ وفتحت المجال امام هؤلاء المسرحيين الذين تمكنوا من وسيلة التعبير هذه في ان يحاولوا زرع جذور اعمالهم في الواقع ويعكسوا على الخشبة ما حدث في الضمير الفردي .

كان لابد للتجارب الاولى من ان تكون مشحونة بالاغلاط اولا من ناحية فهم المسرح وثانيا من ناحية فهم الواقع . ولكنها شكلت سلسلة من التجارب التي اجراها عليها العاملون في هذا الحقل لبلورة اعمالهم المسرحية .

ان أهم ما يمكن ان نقوله بالنسبة لما بعد ٦٧ انه بدأ الجمهور يتجاوب بشكل كثيف مع الاعمال بغض النظر عن لعبتها الفنية غالبا . وفترة ما بين ٦٧ و ٧٣ كانت فترة يصح تسميتها بفترة زرع الجذور للمسرح في واقعنا . انما تجاوب الجمهور ادخل على المسرح عنصر التجارة وهو العنصر المهيمن بشكل عام على العلاقات الانسانية وبالتالي افسد تيارا كبيرا من المسرح استعان بالنكتة السياسية او شتيمة العرب لاستدراج الجمهور الى شباك التذاكر . والان تنتصب مشكلتان امام المسرح : الاولى على صعيد الانتاج وهي ضرورة التحرر من العبء المادي لانتاج المسرحيات ، والثانية مشكلة فنية بحث وهي ضرورة اكتشاف الوسيلة والاساليب الفنية المناسبة للتعبير عن واقعنا المميز والمختلف كليا على الصعيد الفردي والضميري عن تاريخ اوروبا الذي كان للمسرح دور التعبير عنه في مختلف العصور ...

**— هل توصلت من خلال تجاربك الى قناعة محددة في المسرح ؟**

— ان المنهج الفني الذي احاول ان اتبعه هو الواقعية ، اي التعبير عن الواقع في حركته ، ولذلك علي ان انظر الى الواقع اولا وان احدد اللعبة الفنية من خلال معطيات هذا الواقع وهنا يمكنني القول ، من خلال التجارب الاخيرة ، انني اكتشفت بديهيات كنت قد مررت بجانبها دون ان التمس ابعادها ان المسرح هو فن ولد في الغرب مع نشوء الملكية الفردية في اليونان ، اي مع نشوء القاعدة المادية التي سمحت بنشوء القيم الفردية في اوروبا وكل تاريخ المسرح والادب الاوروبي مرتبط بهذه الخلفية حيث في نهاية المطاف كانت هوية الفرد الاوروبي تحددبملكيته وبجمعه بالفرد الاخر نوعية هذه الملكية وبالتالي الطبقة . كل المسرح اليوناني خلفيته كانت تفكك الاسرة القديمة ونشوء الملكية الفردية، ومسرح شكسبير خلفيته التاريخية هي انهيار العالم الاقطاعي ونشوء القيم الجديدة لعصر النهضة بما فيها الفكر العلمي ، ومسرح بريخت هو انعكاس لتبلور الوعي الطبقي مع وصول الراسمالية الى مرحلة التطور القصوى ، اما عالمنا فنرى انه الى حد بعيد استمر ، حتى الماضي القريب ، في تحديد هوية الفرد عبر انتمائه الى جماعة او عصبية او «الحزوبية» ، وتبعا للتركيب العام للبنية الاجتماعية ، ونرى الان على الصعيد الفردي تراكما لثلاثة عصور وهي تفكك الروابط شبه العشائرية انهيار السلطة الطائفية المحلية ونشوء الوعي الطبقي عبر المصير القومي العام . من هنا بامكاننا القول انواقعنا على الصعيد الفردي يختلف كليا عن الواقع الاوروبي الذي انشأ المسرح في مختلف تياراته . واذا كان لي من قناعة محددة فبامكاني القول ان هذه القناعة ناجمة عن التفاوت بين واقع الفرد بتاريخه ومصيره عندنا وواقع الفرد الاوروبي او الغربي كما صوره المسرح وضرورة اختيار الوسائل المميزة للتعبير عن هذا الواقع المميز بالاضافة الى الاستفادة مما هو مفيد في التجربة الاوروبية : المنهجية .

**— المسرح السياسي النقدي المباشر ، المسرح التجريبي بريخت ، غروتوفسكي .. اين تقف بين كل هذا التعابير ؟**

— اقف حتما عند بريخت الانسان الماركسي واكبر الثوريين في المسرح والفن حيث قال في الاورغانون الصغير: «اننا ملتزمون في الواقع فقط وليس باية ايديولوجية وعلى المسرح ان يعطي صورا عن الواقع فقط ولا شيء اخر حتى الافكار ، ولكن على هذه الصور ان لا تكون مغلوطة . ان المسرح يهدف الى المتعة فقط ولا منعسة دون معرفة» . من هنا بامكاننا القول انه ما سمي بالمسرح السياسي هو تطفل ومحاولة تحميل المسرح مهاما ليست مهامه اي مهام التغيير المباشر ، لم اعرف مثلا في التاريخ عن وجود اية قطعة فنية احدثت ثورة . وباختصار بامكاننا القول ان المسرح بتصويره للواقع عبر الوسائل الفنية وبهدف المتعة يساهم بحركة التغيير وبقدر ما يسمح ، عبر تصوير الشمول في الواقع ، بوعي الواقع .

المسرح السياسي النقدي المباشر مسرح رجعي لانه يساهم بعملية تنفيس ساذجة على ابقاء الواقع على ما هو اي كما الدملة عندما تفقر محاولة الجسم للاستمرار بالصحة والنقد المباشر هو تنفيس الدملة اجل استمرار الواقع على ما هو المطلوب هو المزيد من التعبئة و... ان يتم ذلك في المسرح عبر المتعة والترفيه . لقد راينا الكثير من ... يطرحون المشكلة ويحلونها على ... لكن الواقع يبقى على ما هو ... بذلك الجمهور وموهمين اياه بان ... حصل بينما لم يتغير شيء في ... انهم كالذي يطلق رصاصة على ...

اما غروتوفسكي وارتو وجميع الذين يساهمون العدو ويبقى ... ويعتقد انه قضى عليه . يسمـ... عن الوعي او الذين يحاولون ... على ما يسمونه بالباطن واللاو... بنهاية المطاف لا يفهمون التطو... سمعت غروتوفسكي يتكلم عن ... الى المتفرج ولكنه ينسى ان ... الروحانية التي بامكاننا القول ... نوع من «الكونية» ممارسة مع ... والمتكلمون عنها ينسون انها ... قاعدة مادية نشأت وتطورت ... ممارسات اجتماعية معينة . ... غروتوفسكي وغيره يعتبرون ... روحانيات قائمة بحد ذاتها . ... يرفضون ضمنا حركة التطـ... المادية للافكار .

**— لقد اثارت الاخيرة الكثير من ر... فما هو موقفك منها**

— لا شك انها اثارت ... الفعل . هناك اولا ردات من قبل بعض الفنانين الذ... تحولوا الى نقاد في الصـ... على هذه المنابر احقد لانهم يعتبرون ان كل ... حقيقية هي بمثابة تجني، ايضا الذين نهجموا على الصعيد الفني ، وهؤلاء رفضوا المضمون التقـ... او موضوع المسرحية التهجم مباشرة على ... تهجماتهم على الشكل ... قديمة ومعروفة .

اما في صفوف المخلصـ... عدة ردات فعل منها ... ثلاث مواقف : اولا ... «بالاقتصادية» حيث ان الحلول المطروحة من ... الثاني هي اقتصادية ... قد حولت المشكلة الـ... اقتصادية . وهذا المو... عن عدم متابعة المسـ... حيث يقول الابن «والا... بالتعاونية انو الناس ... مع بعضهن ويتخطوا ويشكلوا من ضعفهن ... الثاني جاء من الذين ... الابن بديلا وهذا موقف ... عملي . فلو طرحنا الا... طمسنا الصراع الاسا... الرجعية وحولناه اليه ... ولو كان الابن بديلا لكا... بمثابة نموذج ومثال و... مغلوط ينفي التطور . ... هي مؤلفة من الاب ... «العلمي» ان التطور هو ... معا وان كان هناك تناقـ... والحاضر او تناقض فلا ... الصراع الاساسي ولا يـ... ان يحوله الى صراع ا... بالامكان التصوير في الـ... في الشعر بابطال ايجابيـ... هؤلاء الى المسرح بعطيهـ... كليا عن المطلوب وتشوه حـ...

الانتقاد الثالث هو اتهام اتبع الاسلوب الطبيعي في نصـ... وهو مرفوض لانه اتى من الـ... يحفظوا من المسرح سوى «ا... الكورناي» ويطلبون من كل الاعـ... المسرحية بان تتقيد بمفاهيم مسـ... ومسبقة للجمالية .

وبالرغم من كل ردود الفعل هـ... يبقى ان «الرفيق سجعان» مستمر المسرح وان الانسان المعنوي الذي المتشبث وابنه ، بالرغم من تطلعه في سلك مسلك الاقتصاد ، هما محـ... الحديث والمدح والذم وهما واقفان على المسرح وهذا هو المهم ويجبرون ... حتى اعداءهم في الواقع التصفيق لهـ... والاعتراف الضمني بوجودهم وهذا هو الاهم .

---

# رقم الثروة : ...،١٢٥١٦٧٣٢٠٠ فرنك جديد

المعركة بدأت بعد موته . معركة الثروة – السيولة ومعركة الثروة – الفنية . برزت رؤوس واطلت رؤوس واختفت رؤوس . جميع مكعبات الدنيا لا تستطيع حمل تركة صاحب الرأس المستدير بابلو بيكاسو .

ثروة بيكاسو بين ايدي اصحاب الروبات السوداء الجالسين على اقواس المحاكم . هناك ستحل المشكلة ، وعلى احكامهم يقترب ورثة ويبتعد اخرون .

التجاذب قائم بين العائلة « الشرعية » التي فقدت الريشة ، والعائلة « غير الشرعية » التي فقدت القيمة .

فرنسا هي الرابح الاكبر ، لانها حضنت رسام العصر ونالت بموته اكبر متاحف للدنيا قيمة يصنعه فرد .

بعد موته باربع سنوات احضر السيد لوفيفر المحامي الخاص بالورثة ، الملف الكبير في ٢٧ حزيران عام ١٩٧٧ بعد سنتين من العمل المتواصل .

خمسة على ستة من ورثة بيكاسو وقعوا على عريضة الموجودات وهم : الاولاد الثلاثة : مايا ويدمايسر ٤٢ سنة ، كلود بيكاسو ٣٠ سنة وبالوما ٢٨ سنة ، الاحفاد : مارينا ٢٧ سنة وبرنار ١٨ سنة . في حين ان ارملته جاكلين بيكاسو لم تحضر .

لتاريخ اليوم يكون قد مر على موته اربع سنوات ونصف السنة . ارقام الثروة خيالية ، لا بل خرافية وقد بلغت ( ...،١٢٥١٦٧٣٢٠٠ فرنك فرنسي جديد ) يذهب منها حوالي ( ٢٠٠ مليون ) ضرائب للدولة ، ويتقاسم الورثة الباقي .

ثروة متواضعة جدا ! لكن كيف الحصص ؟ وما هي التقديرات الحقيقية لكل لوحة ؟ وعلى اي اسس سيحتفظ كل من الورثة بحصته ؟ هذه الاسئلة وغيرها العديد المساوي لها بالاهمية لا تحل بشكل رضائي بقدر ما تحل بشكل قانوني يتولاه اصحاب الروبات السوداء على اقواس المحاكم .

الورثة يعتبرون حق الارملة جاكلين فوق كل الحقوق لجهة قصر فوفونارغ حيث دفن وحيث سيكون مراسم الدفن اي من الاولاد او الاحفاد في ١١ نيسان في فوفونارغ .



★ بيكاسو في محترفه في موغان بين لوحاته ★



★ نيسان ١٩٧٣ : امام قصرفوفونارغ دفن بيكاسو . عاملان يحفران القبر ★

الارملة والابن اشتركا في تحقيق امنية بيكاسو الغالية الا وهي : اعطاء فرنسا مجموعة لوحاته الزيتية القديمة وعددها ٣٩ زيتية و١٤ رسما .

لن يدخل اي من اللوحات او الرسومات متحف اللوفر بناء لرغبة بيكاسو ، لكن سيخصص لها صالة تسمى باسمه . وفي ١٥ ايلول عام ١٩٧٢ قبلت الدولة الفرنسية بالمبدا وستباشر بتنفيذه فور انتهاء قصة « التركة » .

لاخذ فكرة واضحة عن انتاج بيكاسو لابد من ذكر الارقام . والارقام هنا خير شاهد على انتاج رسام العصر الغزير . هناك ١٢ الف رسم ، و٣٠ الف محفورة . و١٨٧٦ لوحة زيتية .

هذه الثروة الكبرى التي تفوق الوصف والرقم . عليها اليوم علامة استفهام كبرى (؟) متى ستنتهي والى ما من ستؤول تلك الارقام وتلك القيمة بعد الصراع الخفي القوي بين افراد العائلة .



★ بابلو وزوجته الثانية جاكلين روك في عزلتهما قبل موته ★

---

سلطة الاذاعة

# برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

## الاحـــد
### ٢٠-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ قرآن ٦ر٣٠ اخبار ٦ر٤٢ نقل اذاعة العيد من الجامع الجديد في البيرة ٧ر٤٥ نشرة الاخبار ٧ر٥٥ جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج بالانكليزي واخر

**الاحد ٢٠-١١-٧٧**
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :

| | |
|---|---|
| ٨ر٠٠ | برنامج الوان |
| ١٥ر٠٠ | تمثيلية |
| ١٦ر٠٠ | عالم الرياضة والشباب |
| ٢٢ر٠٠ | مشاهد وانغام من الافلام |
| ٢٢ر٣٠ | مطربة السهرة — فايزة احمد |

بالفرنسي ٨ر٣٠ برنامج الوان ٩ر٣٠ اخبار ٩ر٤٠ القسم الثاني من برنامج الدار ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني فريد الاطرش ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ر١٥ ضنايا حبيب — شادية الكرمل ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ امل وسليم شوقي — نعيم وفايزة رشدي — ليلى نجار ويعقوب مراد ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ الحمد لله عالسلامة — نجاة الصغيرة ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ محمد عبد الوهاب — ليلى مراد ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الناي — البير الياس ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انت عمري — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ على باب الهوى دقيت — ورده ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ كام محمود — سلمى ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ موعود — عبد الحليم حافظ ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ فاصل من الموشحات — فيروز ٢٣ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — فايزة احمد ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

## الاثنـــين
### ٢١-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج كل الناس ٩ر٠٠ محمد عبد الوهاب —

**الاثنين ٢١-١١-٧٧**
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :

| | |
|---|---|
| ٨ر٠٠ | برنامج كل الناس |
| ١٦ر٠٠ | صفحات من عالم الفكر والادب |
| ١٦ر٣٠ | شعب ونغم |
| ٢٣ر٣٠ | مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ |

نور الهدى — عبد الحليم حافظ — شادية — فريد الاطرش — ام كلثوم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ هاني شاكر — شادية — محمد رشدي ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ ابراهيم عزام — فايزة رشدي — يوسف مطر — ليلى نجار ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ صدقي شكري ١١ر٤٥ عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ فدوى عبيد — فريد الاطرش ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ سلمى — يعقوب مراد ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ صباح — ملحم بركات ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ احلى ليلة — سميرة توفيق ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ شعب ونغم ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني اسمهان : ١٨ر٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — الاستاذ عازوري ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ القلب يعشق كل جميل — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ عيون حبيبي — الياس شاشا ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ وصل حبيب الروح — عبد اللطيف التلباني ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ يا قوي — عفاف راضي ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ تاملات ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ :
٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام

## الثلاثـاء
### ٢٢-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شريط ورقم

**الثلاثاء ٢٢-١١-٧٧**
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :

| | |
|---|---|
| ٨ر٠٠ | شريط ورقم |
| ١٢ر٣٠ | من اسرائيل مع خالص الحب |
| ١٦ر٠٠ | في موكب العلم |
| ١٦ر٣٠ | دنيا الاطفال |
| ٢٢ر٠٠ | مقامات عراقية |

٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ يوسف مطر — سميرة توفيق — سمير ياسين — جورجيت صائغ ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ هاني شاكر — عفاف راضي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ اول همسة — فريد الاطرش ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ شادية — عبد القادر الحلواني ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ شادية الكرمل — وليد توفيق ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ يا مالكا قلبي — عبد الحليم حافظ ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ يا طير الدوح — فايزة رشدي ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني صباح فخري ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — احمد ابو غنام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حبيبي يسعد اوقاته — ام كلثوم ١٩ر٠٠ اجري يا نيل — محمد عبد الوهاب ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ موال يا فرحتنا يا هنانا — سليم شوقي ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دور ايمتى الهوى — موشيه الياهو ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ عسل وسكر — شهر زاد ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ قمر اسكندرية — محمد رشدي ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد العزبي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

## الاربعـاء
### ٢٣-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة

**الاربعاء ٢٣-١١-٧٧**
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :

| | |
|---|---|
| ٨ر٠٠ | شارع المفاجآت |
| ١٠ر٠٠ | برنامج تهانينا |
| ١٢ر٣٠ | برنامج لحن يعجبني |
| ١٦ر٣٠ | برنامج حكاية اغنية |
| ٢٢ر٣٠ | مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب |

الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شارع المفاجآت ٩ر٠٠ ام كلثوم — فريد الاطرش — ورده — محمد العزبي — فيروز ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ فايزة رشدي — نصري القط — شادية الكرمل — ابراهيم عزام ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ مداح القمر — عبد الحليم حافظ ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ فريد الاطرش — ورده ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ حفلة غنائية — موشيه الياهو ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ الورد جميل — فادي بندلي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ يامسا — جوزيف عازار ١٦ر٠٠ برنامج وجها لوجه ١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٦ر٥٠ موال واغنية حاسس بقلبي . وشلح الثوب — سميرة توفيق ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني الافراح : عبد العزيز محمود — ليلى نظمي — يوسف مطر ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — منير بشير ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ نهج البرده — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ هلا بالليلة — محمد عبدو ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ حفلة غنائية — ناظم الغزالي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ حديث الصم همدان ٢٢ر١٠ اجمل سلام — شادية ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ شفت حبيبي — محمد عبد المطلب ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

## الخمـيس
### ٢٤-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ نور الهدى — محمد جمال — سميرة توفيق — هاني شاكر — ورده — فريد الاطرش — فيروز ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ عبد الحليم حافظ — ورده ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ فيروز — داود اكرم ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ ادي الربيع — فريد الاطرش

**الخميس ٢٤-١١-٧٧**
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :

| | |
|---|---|
| ٨ر٠٠ | من تسجيلات الاذاعة |
| ١٦ر٠٠ | مسابقة الاغاني الشرقية |
| ١٩ر٠٠ | من الغناء العراقي |
| ٢٢ر٥٠ | تاملات |
| ٢٣ر٣٠ | مطرب السهرة وديع الصافي |

١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ من اغاني محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ دريد عواضة — شريفة فاضل ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ يا ريتنا نكون سوى — هاني شاكر ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ يا امي بليلة هالعيد هناء الصافي ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني صباح ١٨ر٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ غني لي شوي شوي ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ ليلة حلوة — مها صبري ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ اهل الجمال — صالح عبد الحي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ بست القمر — شادية ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ تاملات ٢٣ر٠٠ تعال شوف — فايزة احمد ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — وديع الصافي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

## الجمعــة
### ٢٥-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية

**الجمعة ٢٥-١١-٧٧**
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :

| | |
|---|---|
| ١٨ر٠٠ | برنامج استوديو رقم «١» |
| ١٥ر٠٠ | طبيب وراء الميكرفون |
| ١٦ر٠٠ | مجلة الموسيقى |
| ٢٢ر٠٠ | منبر الاثير |
| ٢٢ر٣٠ | مطربة السهرة — ورده |

واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ابراهيم عزام — امل شوقي — محمد بلان — الثلاثي المرح ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء «أ.خ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ سلوا قلبي — ام كلثوم ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ما قدرش انساك — محمد عبد الوهاب ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ قمر الحارة — شادية الكرمل ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار + احداث الكنيست ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ ليلة حب — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ حلوه يا حلوه — موشيه الياهو ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ الطير المسافر — نجاة الصغيرة ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان : عبد الحي حلمي — فتحية احمد — صالح عبد الحي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — ورده ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

## السبـــت
### ٢٦-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي

**السبت ٢٦-١١-٧٧**
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :

| | |
|---|---|
| ١٠ر٣٠ | برنامج مع العاملين |
| ١٥ر٠٠ | من ملفات القضاء |
| ١٦ر٠٠ | موكب الاغاني |
| ٢٢ر٠٠ | زاوية من صندوق البريد |
| ٢٣ر٣٠ | مطرب السهرة — فريد الاطرش |

٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ محمد قنديل — الثلاثي المرح ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ محمد جمال — جورجيت صائغ — موفق بهجت — سميرة توفيق ١٠ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ تغريبة — محمد رشدي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٢ر٥٠ نرجس — موشيه الياهو — فايزة رشدي — متري بولص — سوسن — سليم شوقي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ اتحرك — هاني شاكر ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ الليلة حلوه — محمد فوزي ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني عصام رجي ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — ابراهيم عزام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اغدا القاك — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ موال واغنية يالي رميت الشبك — محمد العزبي ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ سواح — عبد الحليم حافظ ٢١ر٠٠ نتائج مباريات السبت ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ النهر الخالد — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ قد حبي ما ميش — ورده ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

★ تتمـــات ★ تتمـــات ★ تتمـــات ★ تتمـــات ★

# عبـــور الســـلام

وبكين لم نسد حالة حرب ولا ضربناري وجل ما كان هناك هو نوع من المقاطعة الاقتصادية في المواد الاستراتيجية وقطيعة سياسية . في حين ان بين اسرائيل ومصر — كما بين اسرائيل

وسائر الدول العربية — كل ما هوبين دولتين معاديتين عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا . ولذا فان خطوة الاقتحام الساداتية بعد ثلاثين عاما تفوق بالنسبة للمنطقة الخطوة التكسونية معنى ومبنى .

### بين السادات والاسد

وكما هي الحال في خطوات من هذا المعيار يتركز الاهتمام الان بالعلاقات المصرية مع سائر الدول العربية ، وبالذات بين القاهرة ودمشق ، وقد قيل اجتهادا وليس استنادا الى واقع ملموس ان الرئيس السادات قد يلغي رحلته الى اسرائيل اذا استطاع اقناع الرئيس الاسد بقبول ورقة العمل

الامريكية الاسرائيلية ، ولكن ليس ثمة ما يدل بتاتا على انه سيلجاالى الالغاء صحيح ان الرئيس المصري تراجع في الماضي عن خطوات ، كما فعل مثلا

عندما اعلن قبل اكثر من سنتين عن وجوب ارتباط الكيان الفلسطيني بالاردن ، او عندما تراجع عن مجموعة عمل عربية — اسرائيلية في اثناء جولة

فانس في الشرق الاوسط تحت ضغط الاسد ، او عندما جدد فكرة مجموعة العمل بعد زيارته لرومانيا وايران والسعودية ، ولكنه في اكثر الاحيان

كان تراجعه بمثابة انحناء راس الشجرة الباسقة امام هبة قوية او عاصفة ما . وعاد فاكد فكرة ارتباط الفلسطينيين بالاردن ، وهذه المرة حتى قبل انعقاد مؤتمر جنيف . واضحت زيارته المزمعة

الى اسرائيل اكبر واقوى من اية مجموعةعمل بين اسرائيل واية دولة عربية . واغلب الظن ان الرئيس السادات لم يذهب لتبادل الغاء الزيارة بقبول الاسد لورقة العمل ، بل لربما

قبول الورقة لقاء التعهد بعدم عقد اتفاق ثنائي انفرادي مع اسرائيل ، وحتى كتابة هذه السطور لم تتأيد) ولم تكن ثمة اشارة الى اي نوع من هذا التبادل .

### صمت وصراخ

اما ردود الفعل العربية للزيارة المزمعة فقد تميزت اكثر ما تميزت بالصمت ، في سوريا لم توجه اية انتقادات رسمية ، وانما كانت هناك

تعبيرات غير مباشرة عن المخاوف من خرق التضامن العربي وعن ضرورة وحدة الكلمة والعمل . وفي الاردن صمت رسمي مطبق ، ومرة اخرى

التأكيد على التضامن العربي ، ومثل الاردن السعودية التي يشير الكثيرون من المراقبين الى انها اطلعت على خطوة السادات وان الخطوة نسقت معها ، كما اطلعت عليها الولايات المتحدة ونسقت معها . وحققت القاهرة عاصمة العرب السياسية تفاهمامتزايدا مع الرياض عاصمة العرب الاقتصادية، كما ان دول المغرب العربي قابلت هذه التطورات بترقب ، ولربما بالتشجيع اذا ما اخذ في الاعتبار موقف تونس والمغرب مثلا .

ولكن هناك بالطبع ردود فعل سلبية وقد تزعمت ليبيا هذه الردود ، كماكان منتظرا في نطاق جبهة الرفض رغم التحسن الذي تم ويراد له ان يستمر بين مصر وليبيا . ولعب العراق ايضا دوره كعضو فعال في جبهة الرفض .

ومثله ومثلليبيا جبهة الرفضالفلسطينية وقد ايدتها هذه المرة الصاعقة الفلسطينية — السورية ايضا الا انكل هؤلاء الرفضيين لا يملكون ترجيح كفة الميزان الى جانبهم ازاء وزنالايجابيين وكل ما قد يسببونه هو مضايقات وصراخات وتهديدات .

### جنيف حية ترزق

والسؤال هو : هل ستكون زيارة السادات بديلا لجنيف ؟ الجواب غامض حتى الان ، وهناك مخاوف في واشنطن ولربما في سوريا والاردن من تطور

كهذا ، ولكن مصر واسرائيل اعلنتا على حد سواء بان جنيف قائمة ، وستظل حية ترزق ، واميركا معنية جد العناية

بجنيف لانها تريد ان تكون هنا تسوية شاملة ليس فقط بين مصر واسرائيل ، بل كذلك بين كافة الدول العربية المعنية واسرائيل ، كما انها لا تريد ان تصاب وساطتها بما يقلل من اهميتها او من

اهمية النفوذ الامريكي في المنطقة ،واذا ما نجح الحوار السافر بين السادات وبيغن فقد يجري مثله غدا بين بيغن والحسين ، او بين بيغن والملك الحسن الثاني او الحبيب بورقيبه اذا ذهبنا الى

ابعد من المشرق العربي ، ويجوز الا يتاخر الرئيس الياس سركيس عن الركب رغم ان لبنان يعاني الان من التبعية السورية ، وهناك ايضا احتمال زيارة بيغن للسادات والتفرج على الاهرام .

### تجنب كلمة « لا »

والى جانب مزايا الايجاب كما تعبر عنها خطوة السادات — اذا ما خطاها حتى النهاية — فهناك ايضا مخاطر السلب ، ففي حالة عدم نجاح الخطوة سيتناور السادات وبيغن لالقاء تبعة الفشل على بعضهما البعض . ولايريد

اي منهما ان يظهر امام الراي العام العالمي بمظهر العابث بسلام العالم . ويقال ان احد اهداف السادات هو اظهار اسرائيل بهذا المظهر . ولهذا يريد وزير خارجية اسرائيل موشيه ديان الرد في الحال على النقاط الذي سيثيرها الرئيس السادات في الكنيست ليس فقط دفاعا من المبادىء الاسرائيلية بل كذلك تجنبا للظهور بمظهر سلبي امام الراي العام . ولا تريد لا اسرائيل

ولا مصر ان تدان بقول كلمة « لا » في اي ظرف او مناسبة ، وبحكم زيارته لاسرائيل اخذ السادات يكسر لاءات الخرطوم الثلاث التي اعلنت بمبادأة عبد الناصر ، وبقيت اللاء الرابعة بشان الفلسطينيين حتى الان قائمة .

ان الرئيس السادات شرع في عبور السلام سواء جاء الى اسرائيل او لم يجيء ، وليس المهم من كان صاحب المبادأة ، السادات كما يؤكد هو او بيغن كما لمحت بعض التقارير الاسرائيلية وستظل اصداء خطوته المزمعة تتجاوب

وتلازم كافة المسارات السياسية في المنطقة ، ويبدو ان المنطقة كانتتحتاج الى شخصتين قويتين مثل السادات وبيغن لكي تجرى محاولات لكسر الحلقة الشيطانية التي ظلت تكابد اهوالهاخلال جيل كامل .

### القــدس اقــدس

تماما . وكل من يشعر في اعماق نفسه انه لا يحتاج الى الغير يكون واثقا تمام الثقة بانه مستقل ، وفي هذا الشعور وحده ، ما فيه من قوة تدفع للعمل المثمر المخلص البناء .

خلال شهر مايو ايار من العام المقبل ستحتفل اسرائيل بمرور ثلاثين عاما على قيامها ، فهل ستحتفل ايضا بالايام العشرة التي ستكون قد هزت العالم والشرق الاوسط بصورة خاصة في رسم الطريق الى السلام والوئام ؟ انني ارد على هذا السؤال مع جميع المخلصين للسلم والسلام بالامل القوي في ان يتحقق لشعوب هذه المنطقة السلام المنشود .





# برامج التلفزيون الاسرائيلي في أسبوع

### الاحد ٢٠-١١-٧٧
١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ بساط الريح ١٩ر٠٠ جزيرة الجنوب ١٩ر٣٠ شريط الاسبوع + نشرة اخبار ٢٠ر٠٠ برنامج للفتيان ٢٠ر٣٠ الة تصوير مخبأة ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار ٢١ر٣٠ النظرة الثانية ٢٢ر٠٠ من سلسلة الـسلام الغموض ٢٢ر٥٠ «عليه كونثيرت» نقد ٢٣ر٥٠ نشرة الاخبار .

### الاثنين ٢١-١١-٧٧
١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ رياضة ١٩ر١٥ زاركور ١٩ر٣٠ اخبار ٢٠ر٠٠ موضوع للنقاش ٢٠ر٣٠ برنامج عن السينما ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار المصورة ٢١ر٣٠ فيلم التحقيقات ٢٣ر٢٠ نشرة الاخبار .

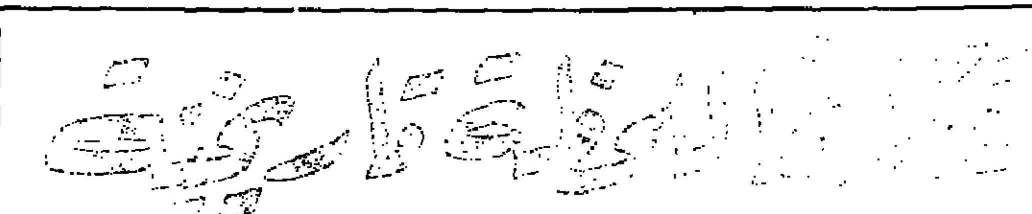
### الثلاثاء ٢٢-١١-٧٧
١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ برنامج سلامات ١٩ر٠٠ برنامج الاسرة ١٩ر٣٠ نشرة اخبار ٢٠ر٠٠ برنامج ٩×٩ ٢٠ر٣٠ كل بو تيك ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار المصورة ٢١ر٣٠ كلمات ونغم ٢٣ر١٠ «العلـي كونثيرت» نقد ٢٣ر٥٠ نشرة الاخبار .

### الاربعاء ٢٣-١١-٧٧
١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ نقاش ادبي الحلقة الاخيرة ١٩ر٠٠ تعرف على اسرائيل ١٩ر٣٠ نشرة اخبار ٢٠ر٠٠ الاخوة ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار المصورة ٢١ر٣٠ موكد ٢٢ر٠٠ فيلم «الليلة في روما» ٢٤ر١٥ نشرة اخبار .

### الخميس ٢٤-١١-٧٧
١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ استاذ اطباء ١٩ر٠٠ عندي سؤال ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٠٠ لعبة الاسبوع ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار المصورة ٢١ر٣٠ عالم ياتي ويختفي ٢٢ر١٠ على كونثيرت نقد ٢٣ر٥٠ نشرة الاخبار .

### الجمعة ٢٥-١١-٧٧
١٨ر٠٠ نشرة الاخبار ١٨ر٠٢ فيلم عربي ١٩ر١٠ برنامج ديني خاص ١٩ر٤٥ نشرة الاخبار ٢٠ر٠٥ اتى السبت ٢١ر٢٠ واشنطن من وراء « الصيادين» ٢٢ر٤٥ موسيقى ٢٣ر٥٠ اخبار .

### السبت ٢٦-١١-٧٧
١٨ر٠٠ موجز الانباء ١٨ر٠٢ افلام بالصور المتحركة ١٨ر٣٠ تجديدات واختراعات ١٨ر٤٥ نجوم النقد ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٠٠ اغاني ليوم السبت ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢١ر٠٠ نشرة انباء الرياضة ٢٢ر٠٠ فيلم وثائقي ٢٣ر١٠ اخبار .



□ نشرت صحيفة (( يديعوت احرونوت )) امس مقالا بقلم الصحفي اهرون بجّار تحت عنوان (( حقا ، انها لحظــــة تاريخية ! )) ، قال فيه :

لو لم ينتخب السيد مناحيم بيغن في ١٧ ايار الماضي ، لوجب فورا انتخابه بعد اعلان الرئيس السادات عــــن استعداده للقدوم الى القدس . اذ ليس ثمة سياسي مثل السيد مناحيم بيغن بمقدوره تقدير وزن الكلمـــات وقوة فعاليتها . وهل يمكن ان يكون هناك شيء اهم في تحسين العلاقات بين عدوين ــ من عدة كلمات طيبـــة ومؤثرة !

دفعة واحدة اصبحت مثالب السيد بيغن اهم مناقبه . فبينما كنت اطلـــق النكات ، غير مرة ، على حســـــاب مفردات رئيس الحكومة الرسمية وعلى ادابه الجليلة ، لم يتبق الان امامــي غير ان اخلع قبعتي امامه احترامــا فعندما يقول السيد مناحيم بيغن فــي الكنيست انه سيستقبل الرئيس المصري بحفاوة بالغة ، فان لهذه الاقـــــوال دلالاتها التي تليق بفخامة الحــدث ، وكذلك حركة معاكسة لتلك التي عودنا عليها في الثلاثين سنة الاخيرة ، ولا شك انه سيكون جميلا ان نرى المضيـــــف وضيفه يتصافحان وربما ــ من يدري ؟ يتعانقان امام المصورين . ورغم ان مثل هذا العناق لن يجلــب ، حتى الان ، السلام ، فانه يرمز الى بداية المسيرة انه برهان قاطع على حقيقة انه يقف في النهاية على طرفي الجبهة ، بشــــر او لم يكد النسيان يطوي هذه الحقيقة في السنوات الثلاثين الاخيرة ؟

حقا انها ستكون لحظة تاريخية . غير مرة اطلقت النكات على حســـاب هذا التعبير في (( قاموس )) السيـــــد بيغن . اني مسرور لاستطاعتي تبنيــه لنفسي الان ، اجل ستكون لحظـــــة تاريخية ، بدون فلسفة . فلحســـن الحظ يقف اليوم على راس حكومـــة اسرائيل شخص سيقول هذا بملء فمه وبشكل احتفالي تماما .

ولو لم يكن السيد انور السادات رئيس مصر لوجب انتخابه عشيـــــة الزيارة التاريخية ، اذ ليس في العالم العربي قاطبة شخص يعي مثلـــه الحركية الدقيقة للسياسة الاسرائيلية. انه ادرك ما لم ندركه نحن ، فمــع رؤساء الحكومة الذين سبقوا السيد بيغن ليس لم يكن هنــاك امور تبحث فحسب بل لم يكن هناك من يبحثها . لقد تحدثوا بصعوبة بينهم وبين انفسهم لقد كانوا رجال حلول وسط يخشون التوصل الى هذه الحلول كي لا يعرفوا بانهم رجال حلول وسط . اما السيد مناحيم بيغن فانه رجل مبادىء . انــه لن يتردد في التوصل الى هذه الحلول، لان احدا لن يشتبه به بانه تخلــى ذات مرة عن مبادئه . ولهذا فانـــه سيتوصل الى حلول وســط دون ان يتخلى عنها . وفقط رجل مبـــادىء مثله سيتوقع وسيحصل ممن سيتحدث اليه على نفس الشيء .

ان الشخص الذي قاد احـــدى حركات التحرر الوطني المجيـــد في التاريخ يقف الان على ابوابـــه . دافيد بن غوريون اعلن عن قيـــام الدولة ، ومناحيم بيغن ، سيمنحهـــا اجمل هدية في تاريخها ــ الا وهـــو الســـلام . واذا حقق ذلك ، فانـــه سيسجل في التاريخ باكثر كلماتهـــا تاثيرا وتخليدا .

## صحفي مصري يصل اسرائيــل

تل أبيب ــ عتيم ــ يصل البــلاد اليوم لتغطية زيارة الرئيس السادات الصحفي المصري ابراهيم عـــــزت مراسل مجـــلة (( روز اليوسف )) ، وذلك بعد ان حصل امس على تاشيرة دخول من السفارة الاسرائيلية في لندن. ويذكر ان الصحفي المذكور كان قــد زار اسرائيل عام ١٩٥٥ .

## انفجـــار قرب السفارة المصرية في دمشق

دمشق ــ رويتر ــ وقع انفجـــــار الليلة الماضية بالقرب من مبنى السفارة المصرية بدمشق ولم تحدث اصابات في الارواح وانما وقعت بعض الاضــــرار الطفيفة في مخزن قريب من السفارة .

## لقـــاء بيغـــن ــ السادات من أهـــم الاحـــــداث منذ تصريح بلفـــور

هرتسلية ــ عتيم ــ اشاد السيد ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية الاسبق بشجاعة رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن والرئيس المصري انـــور السادات لقرارهما الالتقاء وجها لوجه بالقدس وللبحث بدون وسطاء في مشاكل الشرق الاوسط الكثيبة .

وكان السيد هيث ضيف الشرف في مادبة العشاء التي اقامتها جمعيـــة الصداقة الاسرائيلية ــ البريطانيـــة والكومنولث البريطانـــي . وقال ان بخطوتهما هذه وضع السادات وبيغـــن مستقبلهما السياسي على كفة الميزان، ولهذا بالذات يؤمل بنجاح هذه الخطوة

وقال هيث ان التقاء السادات وبيغن سيكون من اهم الاحداث منذ تصريـــح بلفور قبل ٦٠ سنة .

## مقتــل سيـــدة في اكســـال

الناصرة ــ لمراسلنا ــ وقع ليلــة الخميس حادث قتل في قرية اكســـــال قضاء الناصرة كانت ضحيته سيدة تبلغ من العمر ٢٣ عاما. وقد ابلغت الشرطة على الفور بالحادث فهرعت الى المكان وباشرت التحقيق . وقد تبين اثنـــــاء التحقيقات الاولية انها قتلت برصاصة مسدس اصابتها في جبينها .

وتعتقد الشرطة ان الرصاصة لـــم تطلق من خارج البيت ، وقد عثرت على الرصاصة الفارغة وحولت الى المختبر لفحصها . وقد اعتقلت الشرطة والـــد الضحية واحد اشقائها ، وما زالـــت تفتش عن شقيق اخر ، كما صادرت المسدس الذي كان بحوزة الوالد الذي يعمل حارسا في احدى شركات الحراسة في المنطقة . ولم تعرف بعد اسبـــاب القتل الا ان الشرطة تعتقد ان الرصاصة اطلقت من المسدس الذي كان بحوزة والد القتيلة .

## بناء جديد لمدرسة ابتدائية بقريـــة تـــل

نابلس ــ من مكتب محمد عميره ــ تسلمت دائرة التربية والتعليم بنـــــاء جديدا لمدرسة ابتدائية في تل مكونـــة من ست غرف وملاعب ودورات ميــــاه حديثة .

# تدابير أمن خاصة للمحافظة على السادات وأفراد حاشيته

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ تشغل قضية المحافظـــة على الرئيس انـــور السادات لدى زيارته لاسرائيل بال الشرطة التي اتخذت تدابير امن خاصة في مطـــار بن غوريون ، وقد حددت في المطـــــار عددا من المراكز باشتراك قوات الامن التي سيناط بها المحافظة على السادات وافراد حاشيته .

ويقدر عـــدد الذين سيرافقـــون السادات في زيارتـــه حوالي ١٥٠ شخصا بينهم صحفيون ، مصورون ، ومذيعون . ولم يعـــرف بعد ما اذا كانت عقيـــلة السادات السيدة جيهان الســــادات سترافقـــــه في هـــــذه الزيارة . واذا ما رافقتـــه فعـــلا فسيترتب على عقيـــلة رئيس الدولة السيدة نينـــا كتسير مرافقة قرينهـــا كما سيترتب على عقيلة رئيس الحكومة السيد مناحيـــم بيغـــن مرافقتـــــه لاستقبال السادات وعقيلته .

ويعتقد على الاغلب انه في ختـــام المراسيم في المطار ستنتظر قريبطائرة الرئيس السادات طــــائرة هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي . وسيدخـــــل الرئيس السادات وافراد حاشيتــــه المقربين اليه هذه الطــــــائرة ، وقد يدخلها ايضا رئيس الحكومـــة السيد بيغن ، في حين يغادر رجال الحاشية الاخرين الى القدس، اما في سيارات باص او في طائرات هليكوبتر .

ويترتب على رجال الامن المرافقين للسادات ان يكونوا على اتصــــــال مستمر مع رجال الامـــن الاسرائيليين الذين اوكلت اليهم مهمة المحافظـــة الشخصية على الرئيس المصري وافراد حاشيته المقربين اليه .

## يانـــغ : زيارة الســـادات لاسرائيـــل ستلعب دورا ايجابيا باحلال السلام

الامم المتحدة ــ الوكالات ــ رحـــب الدكتور اندرو يانغ مندوب الولايـــــات المتحدة لدى الامم المتحدة امس بقرار السادات زيارة اسرائيل ووصف هـــذا القرار بانه حدث هام وخطوة جريئـــة من شانها احلال السلام ومنع الحرب. وقال ان هذه الزيارة ستلعـــــب دورا ايجابيا في احلال السلام بالمنطقة .

## تونس تشيد بقرار السادات

تونس ــ الوكالات ــ رحبت تونس امس بقرار الرئيس انـــور السادات زيارة اسرائيل ورحبت بالجهـــود التي يبذلها الرئيس المصري للتوصـــل الى حل سلمي للنزاع الشرق اوسطي .

وكلف الرئيس التـــونسي الحبيب بورقيبة عقيلته التي تزور مصـــر الان بنقل تمنياته المخلصة للسادات متمنيا بان يوفق السادات في خطوات السلام التي اتخذها .

## سكان القطاع يستقبلون نبـــأ زيارة الســـادات للقدس بالبهجة والسرور

غزة ــ لمراسلنا ــ بسام الشوا ــ استقبل مواطنو القطاع نبا موافقـــة الرئيس المصري انور السادات للحضور الى مدينة القدس وتادية صلاة العيد بالبهجة والسرور ، وما زال الحديث عن لقائه مع رئيس الوزراء والمسئولين واعضاء الكنيست موضع اهتمـــــام وتكهنات جميع فئات المواطنين بقطـــاع غزة وعن نتيجة هذا اللقاء المبشـــــر بالسلام الدائم والعادل .

## السادات يعـــين بطـــرس غـــالي وزيرا للخارجيـــة بالوكالة بدل فهـــمي

القاهرة ــ الوكالات ــ قبل الرئيس انور السادات امس استقالة وزيــــر الخارجية السيد اسماعيل فهمي ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد محمد رياض من منصبيهما وعين الدكتـــــور بطرس غالي في منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية وكلفه باشغـــــال منصب وزير الخارجية بالوكالة .

## حلقـــات رقـــص في مركز القدس !

القدس ــ عتيم ــ تعطلت حـــركة السير مساء امس لبضعة دقائق في مركز القدس ، وبالاحرى عند (الميدان صهيون ) وذلك ليس بسبب حـــادث طرق ــ لا سمح الله ــ او ازدحـــام في السيارات ... وانما بسبب قيـــام عشرات من سكان المدينة بالرقص ، بصورة عفوية ، فور الاعلان عن زيارة السادات غدا للقدس !!

## انطبـــاعات عــــن بطـــرس غـــالي

الناصرة ــ من لطفي مشعور ــ في لقاء اجراه السيد بطرس غالي فـــي القاهرة قبل بضعة اسابيع مع وفد من رجال العلم والسياسة الاميركييـــن والذين كان بينهم الكثير من اليهـــود ، اعرب عن رايه في ضرورة عقد لقاءات عربية يهودية .

وقد حدثني بعض اعضاء الوفد الذين قاموا في حينه بجولة في جميـــع دول المنطقة انهم فوجئوا بما سمعوا مـــن اراء للسيد غالي حول النزاع العربي اليهودي ، وصفوها بانها كانت واقعية وبعيدة عن (( الاراء العربية التقليدية )) التي يعرف بها العرب . كذلك فقـــد اعربوا عن اعجابهم البالغ بشخصيتـــه ومنطقه وواقعيته مما ترك في نفوسهم اثرا بالغا .

كذلك فقد قارنوا بين اراء السيـــد غالي وبين اراء شخصيات سوريـــة واردنية اجتمعوا بها (( وكان الفـــرق واضحا وشاسعا بينها وبيـــن الاراء التي سمعناها في القاهرة ــ على حـــد تعبيرهم .

ومن ناحية اخرى قال هؤلاء انهـــم لمسوا لدى المواطنين العرب في كل من مصر وسوريا واقعية ورؤية واضحـــة في كل ما يتعلق بالنزاع العربـــي ــ الاسرائيلي ، الا ان المصريين مـــن مسئولين ومفكرين اظهروا تفاؤلا اكثر من زملائهم السوريين .

## موعـــد وصـــول الرئيس السادات

□ اعلن مساء امس في القدس ان الرئيس السادات سيصل مطار اللد في الساعة السابعة من مساء غد السبت . وسيصل القدس ، برفقة رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن في حوالي الساعة التاسعـــة مساء .

وسيمكث الرئيس السادات في البلاد حتى مساء يوم الاثنين او صباح يوم الثلاثاء .

## الملك الحسن يدعـــو الدول العربية للاعتراف بوجود اسرائيـــل

باريس ــ و.ص.ف ــ قال الملـــك حسن الثاني عاهل المغرب في مقابلـــة نشرت امس في صحيفة (فرانس سوار) الباريسية انه يعترف بان وجـــــود اسرائيل هو حقيقة لا جدال فيها . وقال ان على الدول العربية ان تدرك بان وجود اسرائيل حقيقة واقعة ومن غيـــر الممكن القاء اسرائيل في البحــــر . واضاف انه يجب السعي والتغلب على الماضي ومحاولة التعايش السلمـــي وذلك لمنع استمرار الوضع الحالـــي الذي يعرض السلام العالمي للخطر .

وقال العاهل المغربي : (( تصوروا الشرق الاوسط مع الموارد الماديـــــة للعرب وعبقرية الاسرائيليين .. ))

وقد ادلى الملك الحسن الثاني بحديثه هذا قبل اعلان الرئيس السادات عن استعداده لزيارة اسرائيل .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
صاحب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ٢٨٨٠٤٠٩ ، المراسلات ص.ب ٢١٩٠
فرع تل ابيب مكتب منشورات تمنه
شارع فرويزنيس ١٩ تلفون ٢٢٦٢١
فرع حيفا والشمال شارع عباس
تلفون ٢٤١٤٤٢ ص.ب ٩٤٤٨
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥١٥٠ ، ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
المقالات والاخبار المرسلة لا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست

## فشـــل الاسد في اقناع السادات بالعدول عن زيارته للقدس

دمشق ــ رويتر ــ اعرب الرئيس حافظ الاسد عن اسفه العميق لعدم تمكنه من اقناع الرئيس انور السادات بخطورة الزيارة التي ينوي القيام بها الى اسرائيل ومنعكساتها على القضية العربية وعلى الوضع الدولي .

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الرئيس الاسد في مطار دمشق بعد ودع الرئيس السادات الذي غادر البلاد بعد زيارة رسمية استغرقت ساعة .

# على هامش زيارة السادات

## التأثر والانفعال يغمران الجمهور الاسرائيلي

□ غمـــر التاثر والدهشة امس مختلف قطاعات المواطنين في اسرائيل في البيت والشارع والعمل والباص ، وذلك اثـــر الاعلان عن موعد زيارة الرئيس السادات للقدس .

وقد انتشر هذا الخبر بلمح البصر، وسرعان ما تناقلته الالسن ، بانفعال بالغ وتفـــاؤل كبير بحلـــول السلام في ربوعنـــا .

## طلب تأجيل مناقشة الجمعية العامة حول المنطقة

□ طلب السيد حاييم هرتسوغ مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة من الامين العام للمنظمـــــة الدولية الدكتور كورت فالدهايم ، تاجيل النقاش الذي من المقـــــرر ان تجريه الجمعية العامة يوم الاثنين حول قضية الشرق الاوسط .

واوضح السيد هرتسوغ ان هــــذا الامر تستوجبه ظروف الساعـــة الراهنة والتطورات الايجابية في هذه القضيـــة على ضـــوء زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

وطلب السيد هرتسوغ من المسئول عن المراسيم الرسمية في الامم المتحدة اعارته نوتـــة النشيد الوطني المصري واعدادا كبيرا من الاعلام المصرية .

## اتخاذ الاجراءات لعقد الـكنيست يوم الاحد

□ اعلن عضو الكنيست حاييم كورفو نائب رئيس الكنيست امس ان لجنة الكنيست ستعقد صباح اليـــوم جلسة خاصة لبحث الامور المترتبة على زيارة الرئيس السادات للكنيست.

وقال السيد كورفو ان اللجنـــة ستتخـــذ الاجـــراءات القانونية والرسمية اللازمة لدعوة الكنيســـت للانعقاد خصيصا يوم الاحد ، لتمكين الرئيس السادات من القاء خطـــابه امام نواب الكنيست ، وحسبما تنص عليه انظمة الكنيســت .

## توفير وســـائل الاتصال مع أنحـــاء العـــالم

□ سارع مستخدمـــو وزارة الاتصالات منذ ساعات مساء امس الى اعداد جميع وسائل الاتصال اللازمة مع الخارج لتوفيرها لمئات الصحفيين والمصورين الذين سيفدون الى البلاد، لتغطية اخبار الزيارة التاريخية .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

# يوم مشهود في تاريخ

رئيس الحكومة متوجها معا الى القدس وسيعقد مجلس الوزراء جلسة خاصة صباح اليوم للبحث في موضوع الزيارة.

وقد اتصل نائب الرئيس السادات السيد حسني مبارك بالسفير الاميركي في القاهرة السيد هيرمن ايلتس وطلب اليه ان يستوضح من اسرائيل متـــى يمكنه المجيء الى اسرائيل في موعد مناسب للمحافظة على قدسية يوم السبت وعلى هذا الاساس فقد قرر المجـــيء الى مطار بن غوريون بعد ساعتيـــن من غروب الشمس .

ولم يعرف بعد باية لغة سيخطب السادات في الكنيست . ويعتقد بانــه سيتكلم باللغة الانجليزية وفي هـــذه الحالة سيرد عليه السيد بيغن باللغة الانجليزية ايضا . اما اذا قرر السادات التكلم باللغة العربية فان السيد بيغن سيرد عليه باللغة العبرية .

وقد وصل رد الرئيس الســــادات الايجابي على دعوة رئيس الحكومـــة في السفارة الاميركية بتل ابيب في حوالي الساعة الخامسة من بعد ظهر امس. فاتصل السفير الاميركي السيد صمويل لويس هاتفيا على الفور بالسيد مناحيم بيغن وابلغه بالبشرى السارة ، وكان في مكتب السيد بيغن انذاك وفـــــد الكونغرس الاميركي . وقد اعــــرب اعضاء الوفد عن دهشتهم وارتياحهـــم لهذا النبا وهتفوا لدى سماعهم اياه . وقال رئيس الحكومة لهم : (( انه ليوم عظيم في تاريخنا )) . واعرب السيـــد بيغن عن امله بان يزور الســـــادات مؤسسة (( يادفشيم )) لذكرى الكارثـــة والبطولة ايضا .

وكان الرئيس السادات قد اعلـــن في مؤتمر صحفي عقده في دمشق امس انه قرر القيام بزيارته لاسرائيل رغم معارضة الرئيس السوري حافظ الاسد لفكرة الزيارة .

وقال السادات : لقد عرضت مـــع الرئيس الاسد الوضع في المنطقة مـــن مختلف الاوجه ولم يوافق الرئيـــس الاسد على فكرة زيارتي للكنيست . وهذا هو وجهة نظره ولي رايي ووجهة نظري . وطالما اختلفنا انا والرئيـــس الاسد في التكتيك ولكن في الاستراتيجية لم ولن نختلف . واضاف الرئيـــس السادات يقول انه سيتوجه الـــى الكنيست الاسرائيلي لحل العقد النفسية الموجودة بالنفوس .

وقال الرئيس السادات ان فكـــرة زيارته للقدس اختمرت في مخيلته قبـــل واثناء الزيارة التي قام بها في الشهر الماضي الى رومانيا وايران والسعودية ولكنه لم يطلع المسئولين في هذه البلدان على هذه الفكرة . وقال ان زيارتـــه لاسرائيل تستهدف تذليل العقبات التي تعترض سبيل تسوية النزاع العربي ــ الاسرائيلي .

## زيـــارة الســـادات

الذي سيجلب السلام الى هذا الجزء من العـــالم )) .

واصبحت الزيارة المرتقبـــة حديث اليوم في الناصرة ، حيث قال الكثيرون من سكانها ان هذا يوم عظيم بالنسبة لعرب اسرائيل .

وقال عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي لمراسل (( عـــتيم )) ان السادات خطا خطوة جريئة ، خطوة لم يفكر شخص بان اي زعيم عـــربي سيكون على استعداد لان يقوم بهـــا في المستقبل القريب . واعرب عــــن رايه بان هذه خطوة عظيمة نحـــو الســـــلام ، وان زيارة السادات لاسرائيل والزيارة المقابلة التي سيقوم بها السيد بيغن للقاهرة لا بد ان تكونا لصالح سكان المنطقة .

ومنذ نشر النبا تلقى ممثل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية فـــي الشمال السيد يورام كاتس محادثات تلفونية عديدة من رؤســـاء مجالس وشخصيات ومواطنين عاديين يطلبون منه الاتاحة لهم بالاشتراك في حفـــلة الاستقبال التي ستقـــام للرئيس السادات لدى مجيئه مساء غـــد .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

# رئيس الوزراء يمـــد يد السلام للشعب

التصادم معكم . فلنقل بعضنا لبعض وليكن هذا بمثابة قسم صامت يؤديه كـــلا الشعبين الاسرائيلي والمصري فلنقل : لا حروب بعد الان ، لا سفك دماء بعد الان ، لا تهديد بعد الان . فلنعمل ليس من اجل السلام فحسب بل لنتقدم على طريق الصداقة والصراحة والتعاون . باستطاعتنا أن نساعـــد بعضنـــا البعض وان نجعـــل حيـــاة شعبينـــا افضل واسعد .

**ايها الشعب المصري :**

لقد قال رئيسكم قبل يومين انه سيكون مستعدا للقدوم الى اورشليم القدس والى برلماننا الكنيست لمنع جرح جندي مصري واحد . وهذا تصريح حسن وقـــد رحبت بـــه وسيكون مما يسعدني أن استقبل رئيسكم بالضيافة التقليدية التي ورثناها انتم ونحن من جدنا المشترك ابراهيم الخليل ، عليه السلام . وانا من جانبي مستعـــد لان اتي الـــى عاصمتكم القاهرة لنفس الغاية فلا حروب بعد الان بل سلام ، سلام حقيقي وازلي . لقد اثبت القرآن الكريم في سورة المائدة وقدس حقنا في هذه البلاد وارجو ان اقرا عليكم هذه الآيات الخالدة . (( واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا . . . يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكـــم . . . وانني بهذه الروح من أيماننا المشترك بالله سبحانه وتعالى وبالحق والعـــدل وبالقيم الانسانية التي أورثها النبي محمد صلى الله عليه وسلم وانبياؤنا موسى واشعيا وارميا ويحسقيال بهذه الروح الانسانية اقول لكم من صميم واعماق قلبي : شالـــوم ، ومعنـــاه الصلح ، والصلح معناه السلام .



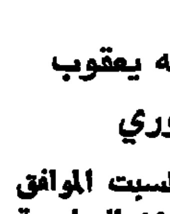








## قداس وجنـــاز الاربعـــين



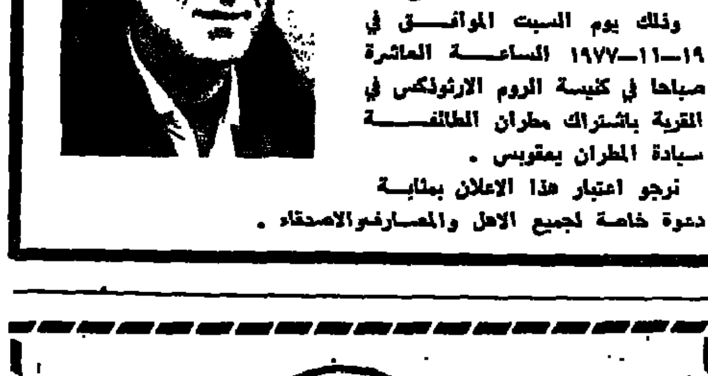
آل خوري في عبلين وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونـــكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس عميدهم المأسوف عليه المرحوم

رفيق عبدالله يعقوب خـــــوري

وذلك يوم السبت الموافق في ١٩ــ١١ــ١٩٧٧ الساعـــة العاشرة صباحا في كنيســــة الروم الكاثوليك في عبلين .

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

## قداس وجنـــاز السنة



نجيب اندراوس حـــاج واولاده وعموم آل الحاج في عبلين يدعـــون جميع الاقارب والمعـــارف والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز السنة لذكرى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

سمير أندراوس حاج

وذلك يوم السبت الموافـــــق في ١٩ــ١١ــ١٩٧٧ الساعـــة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في القرية باشتراك مطران الطائفـــة سيادة المطران يعقوبس .

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابـــة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعـــارف والاصدقاء .



## البقـــاء للــــه وحـــده

آل جبارة في الطيبة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المربي الكبير

حسني حسن الصالح جبارة

(( ابو فاروق ))

الذي وافته المنية صبـــاح يوم الخميس عن عمر ينـــاهـــز الخامسة والسبعين عامـــا ، قضاها في عمل البر والتقوى وفي حقل التربية والتعليم .

وسيشيع جثمانـــــه من مسجد الطيبة الى مثواه الاخير الساعـــة الثانيـــة عشرة بعد صـــلاة الجمعـــة الموافـــق ١٨ــ١١ــ٧٧ .

وانا لله وانا اليه راجعون

## نعـــــي

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحـــوم

حسني حسن صالـــح

من قرية الطيبة بالمثلث ، وسيشيع جثمانه بعد صلاة الظهر على روحـــه الطاهرة ، ومن ثم الى مثواه الاخير في القرية .

رحم الله الفقيـــد والهم ذويه الصبر والسلـــوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

## تعـــــزيـــة :

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة الطيبة (( د )) يتقدمون باحـــر التعازي للزميلات بثينـــة وخزيمـــة وعائدة الصالح ولجميع آل جبـــارة بوفاة الوالد والمربي المرحوم

حسني الشيخ حسن صالح جبـــارة

وانا لله وانا اليه راجعون

عن الهيئة التدريسية
عبد اللطيف حبيب